المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الدمام الحسين « عليه السلام »

9

الإمام زين العابدين (عليه السلام)
ولادة الأمل في زمن الانكسار

الاثنين 26 كانون الثاني 2026العدد 3774 السنة السادسة عشرة | صحيفة-يومية-سياسية-عامة | Almuraqeb Aliraqi news paper

الإرهاب السوري يهدد السلم المجتمعي

«نشر الفوضى».. سلاح أمريكا الوحيد للسيطرة على المنطقة

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

يشهد الشرق الأوسط خلال هذه الفترة، اضطرابات واسعة، بدأت في سوريا وقد تمتد الى بقية البلدان الأخرى، في سيناريو أمريكي جديد لفرض سيطرتها على المنطقة، إذ أطلقت مجدداً دعمها غير المحدود للعصابات الإجرامية، لتثير فوضى داخل البلدان العربية تمكنها من تنفيذ مشروعها التوسعي، سيما بعد فشلها عسكرياً في مواجهة محور المقاومة، لذا باتت أغلب الدول القريبة على سوريا تحت تهديد العصابات الاجرامية المدعومة أمريكياً.

ومع تزايد الضغوط على أمريكا في المنطقة، تحاول واشنطن إعادة ترتيب أوراقها عبر استخدام وسائل ضغط ضد الدول المناهضة لوجودها، ففي العراق تعمل على مواجهة ضغوط القوى الوطنية من أجل انهاء وجودها العسكري بزيادة التهديدات الإرهابية، حتى تضمن بقاءها دون مواجهة، فيما تبعث رسائل تهديد لبقية الدول الأخرى بأن أي قرارات تناهض مشاريعها ستكون مقابلها الفوضى.

ويرى مراقبون بأن فشل واشنطن في تحقيق مساعيها بالمنطقة دفعها الى التخبط بقراراتها سيما مع وجود ترامب المعروف بـ«الهمجية» والقرارات المتسرعة التي تعتمد على ردات الفعل، الأمر الذي يدفعها لمزيد من الخسائر في الشرق الأوسط، خاصة مع تصاعد قوة ايران وحلفائها «روسيا والصين»، وهو ما يفسر نشر الفوضى مجدداً في الشرق الأوسط لحرف أنظار الرأي العام عن خسائرها، وإعادة ترتيب أوراقها من جديد.

وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي أثير الشرع لـ«المراقب العراقي»: إن «أمريكا ونتيجة لفشلها لجأت الى تغيير خارطة تحالفاتها وتحاول فرض سيناريو جديد في المنطقة عبر نشر الفوضى».

وأضاف الشرع، أن «أمريكا لا يمكن الوثوق بها بشكل نهائي، ولا يوجد شيء في قاموسها اسمه حليف استراتيجي، فكل شيء يتغير مع مصالحها، لذلك نجدها تخلت عن «قسد» بعد ان دعمتها بشكل كبير خلال الفترة الماضية».

وتابع، أن «أمريكا تحاول ان تكرر سيناريو داعش في العراق وتهديد بقية البلدان العربية الأخرى، في حال معارضة مشروعها»، منوهاً الى ان «العراق اليوم يختلف تماماً عن السنوات السابقة من حيث القوة العسكرية والاستقرار السياسي».

وأوضح، ان «أمريكا دائماً ما ترسل رسائل تهديد للعراق عبر مبعوثها سافايا، لكن محاولات ترامب بالسيطرة على الشرق الأوسط بشكل كامل لن تنجح بسبب وجود قوة كبيرة معارضة للتوسع الأمريكي، لذا يلجأ الى نشر الفوضى واستخدام ورقة الإرهاب للضغط على المعارضين».

الجدير ذكره، ان عصابات الجولاني جاءت بدعم وتخطيط أمريكي، لتكون بمثابة قنبلة موقوتة تفجرها واشنطن وقتما تشاء في الشرق الأوسط، ولتبقي الدول المجاورة لسوريا والقريبة منها تحت تهديد الإرهاب، وهو سيناريو تتبعه الولايات المتحدة منذ سنوات، من أجل ضمان بقاء قواتها في المناطق التي تسيطر عليها، خاصة مع المطالبات بإنهاء وجودها العسكري في العديد من البلدان.

وتشهد سوريا منذ فترة، عمليات إرهابية استهدفت الأقليات، كان آخرها الهجوم الذي استهدف الأكراد وخلّف مئات القتلى والجرحى والنازحين، والذي تمت تسويته بوساطة أمريكية، أعطت الضوء الأخضر للجماعات الاجرامية للتوسع في سوريا بشكل كامل، الأمر الذي اعتبره الكثير من البلدان على انه محاولة لفرض سيناريو جديد في المنطقة.

ومع تعزيز الدول المجاورة لسوريا، إجراءاتها الأمنية، أقدمت واشنطن على خطوة غريبة، فاجأت جميع البلدان متمثلة بنقل قادة الإرهاب الموجودين في سجون «قسد» الى العراق، في تحرّك تم تفسيره على انها مقدمة لنشر الإرهاب بصورة أوسع خلال الفترة المقبلة، خاصة إذا فشلت واشنطن برسم خارطة الشرق الأوسط الجديد.

حسابات المجلس السياسي السُني ترتبك عند مرشح رئاسة الوزراء

المراقب العراقي/ سيف الشمري

حسم الإطار التنسيقي، مرشحه لرئاسة الوزراء بعد الاجماع على اختيار نوري المالكي للمنصب، في خطوة قد تسرّع من حسم الاستحقاقات الدستورية في موعدها المحدد، خاصة وأن جلسة انتخاب رئيس الجمهورية ستوافق غدا الثلاثاء، بحسب الدستور وذلك بعد مرور شهر كامل على موعد أول جلسة لمجلس النواب الذي حسم هيأته الرئاسية من خلال التصويت على الرئيس ونائبيه.وتحسب هذه الخطوة للبيت الشيعي الذي لم يعرقل أياً من المناصب الرئاسية أو يعطّل الاستحقاقات التي أوجب الدستور الالتزام بها، وأيضا غلق الباب بوجه الانتقادات التي كانت تتذرع بها أطراف سياسية شريكة في الحكومة العراقية، والتي حاولت ان ترمي كرة «التعطيل» في ملعب الإطار التنسيقي وتحميله مسؤولية تأخير تشكيل الحكومة، على اعتبار أن الأحزاب الكردية لم تتفق لغاية اللحظة على مرشح معين لرئاسة الجمهورية وذهبت باتجاه تقديم أكثر من اسم للمنصب، بينما تركت خيار الحسم للنواب الذين سيصوتون لمن يرونه الأفضل.وخلال إعلان الترشيح من قبل الإطار التنسيقي، جاءت ردة الفعل متباينة من قبل المجلس السياسي السُني الذي رفض فيه بشكل ضمني، مرشح البيت الشيعي، ليتضح بعد ذلك أن هذا الموقف لم يصدر من جميع قادة المكون السُني.

2

خيارات محدودة تواجه أرنولد في مباريات الملحق العالمي

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

قرر الاتحاد العراقي لكرة القدم، إقامة معسكر تدريبي في المكسيك يستمر لمدة ثمانية أيام، استعداداً لخوض مباراة الملحق الفاصلة التي ستقام في الأول من نيسان المقبل والتي ستؤهل الفائز الى نهائيات كأس العالم ٢٠١٦.وتأهل المنتخب الوطني لخوض منافسات الملحق العالمي، بعد ان تجاوز المنتخب الاماراتي في مباراتي الملحق الآسيوي، حيث تعادل بمباراة الذهاب في «أبو ظبي» قبل ان يحقق الانتصار بمواجهة الإياب في البصرة بنتيجة هدفين لهدف واحد.وأوضح المحلل الكروي حمزة داود في حديثه لـ«المراقب العراقي» قائلا: ان «خيارات أرنولد من ناحية اللاعبين محدودة في مباراة الملحق العالمي، سواء من ناحية اللاعبين المحليين أو المحترفين، لذلك من المهم جدا ان يختار أرنولد، التشكيلة المناسبة والأسلوب الأفضل لهذه المباراة الفاصلة». وأضاف، ان «معسكر المنتخب الوطني في المكسيك والذي سوف يستمر ثمانية أيام غير كافٍ للاعبين، من أجل التعوّد على الأجواء والرطوبة العالية الموجودة في المنطقة،

7

الصيادون الخليجيون يلاحقون طيور «الجنوب» بالصيد الجائر

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...

شهدت منصات التواصل الاجتماعي خلال الايام الماضية تداول مقاطع فيديو تُظهر سيارات قالوا إنها تعود لصيادين كويتيين وقطريين وهي تدخل الى مناطق العيلة وأبو جريبيعات والبجلية شرق ميسان ،وهي حالة تثير الاستغراب والتساؤل عن الكيفية التي تسمح لهؤلاء الصيادين بالدخول الى العراق وذهابهم الى تلك المناطق، بينما يُمنع العراقيون من الصيد هناك بموجب قرارات منع الصيد الجائر وهو ما يؤكد عملية التناقض في تنفيذ القرارات الحكومية، ما دعا عددا من المواطنين الى التساؤل عن ازدواجية المواقف. وقال المواطن حازم جبار : إن» دخول الصيادين الخليجيين الى المحافظات الجنوبية يحدث في كل عام وفي هذا التوقيت إذ اعتاد بعضهم الدخول بحجج السياحة بينما الحقيقة هم يدخلون الى العراق لغرض الصيد في المناطق التي توجد فيها الطيور المهاجرة فيتحول تواجدهم الى موسم صيد على الرغم من شمولها بقرارات منع الصيد الجائر».وأضاف: أن» هناك خللا كبيرا يتمثل بسماح الجهات المسؤولة في ميسان لبعض الصيادين الخليجيين بالدخول إلى مناطق شرق المحافظة وممارسة الصيد فيها.

10

التقشف يهاجم رواتب الموظفين بوحشية ويبتعد عن الرئاسات

المراقب العراقي / أحمد سعدون

في ظل القرارات التقشفية التي أصدرتها حكومة تصريف الأعمال، ولا سيما ما يتعلق باستقطاع المخصصات الجامعية وبعض القرارات الاقتصادية الأخرى ، برزت حالة من الاستياء الشعبي، ترجمت إلى احتجاجات متواصلة قادتها هذه الشريحة التي رَتَّبت التزاماتها المعيشية لسنوات طويلة اعتماداً على تلك المخصصات.وتمس هذه القرارات شريحة أكاديمية فاعلة، كما أنها تُحمِّل المواطن نتائج إخفاقات حكومية متراكمة، وأن معالجة الأزمات المالية لا ينبغي أن تبدأ من الفئات ذات الدخل المحدود أو المتوسط ، بل من مراكز صنع القرار التي ساهمت بخلق فجوات كبيرة بين رواتب الموظفين. ونتيجة هذه الإجراءات، تصاعدت مطالبات جماهيرية دعت إلى شمول موظفي الرئاسات الثلاث بإجراءات التقشف، باعتبارهم من أعلى الشرائح دخلاً منذ عام ٢٠٠٣ وحتى اليوم، الأمر الذي أسهم بتكريس فروقات طبقية واضحة داخل مؤسسات الدولة، وأثقل كاهل الموازنة العامة برواتب ومخصصات عالية.مراقبون للشأن الاقتصادي والقانوني يرون أن» قرارات حكومة تصريف الأعمال تفتقر إلى السند القانوني الكامل، مشيرين إلى أن الحكومة المقبلة تمتلك صلاحية إلغائها أو عدم الأخذ بها، خصوصاً إذا ما ثبت تأثيرها المباشر على الاستقرار الاجتماعي والمعيشي، مؤكدين أن أي سياسة مالية يجب أن تراعي البعد الإنساني، .

3

موسكو وواشنطن
بين الصبر الاستراتيجي والتصدعات الأطلسية
5

من إصابة طفيفة إلى كابوس
هل تنهي آلام الغضروف مسيرة جافي الكروية؟
6

سامر دشر
«قاتل مأجور» متخوف من «أمر سري»
8

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper الاثنين 26 كانون الثاني 2026العدد 3774 السنة السادسة عشرة

نائب: القادة الأمنيون أكدوا جاهزية القوات العراقية على الحدود

المراقب العراقي / بغداد

أكد عضو مجلس النواب عبد الأمير المياحي، أمس الاحد، أن القادة الأمنيين أكدوا خلال استضافتهم في البرلمان تأمينَ الحدود العراقية السورية بشكل كامل ولا توجد أية مخاطر تهدد البلاد مع التصعيد الأمني في سوريا.

وقال المياحي إن «مجلس النواب قرر خلال جلسته المنعقدة استضافة عدد من الوزراء والقادة الأمنيين، في ظل ما يشهده الشارع العراقي من مخاوف متداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والتطورات الأمنية الجارية في المنطقة، ولا سيما على الحدود العراقية - السورية»، مبينا أن «الاستضافة جاءت لإيضاح الاستعدادات الأمنية الكاملة، وبيان الإجراءات المتخذة لتأمين الحدود بين العراق وسوريا».

وأضاف أن «الوزراء والقادة الأمنيين الذين حضروا جلسة البرلمان أوضحوا أن الحدود العراقية مؤمّنة، وأن هناك عدة خطوط دفاعية وضعتها القوات الأمنية، إلى جانب استعدادات كبيرة وانتشار مكثف لقوات الجيش والشرطة والحشد الشعبي».

وبين المياحي أن «القوات المتواجدة قادرة على معالجة أي تحرك مريب أو طارئ قد يلفت النظر على الشريط الحدودي مع الجانب السوري».

يُشار الى أن الحشد الشعبي أكد أن قواته المرابطة على الحدود العراقية السورية تمثل روح القوات الأمنية وعزيمتها في حماية البلاد، وتجسد الجهوزية العالية لمواجهة أي طارئ، وترسيخ الأمن والاستقرار، مشيراً الى منطقة غرب الموصل تعد من المناطق شديدة الحساسية، ما يستدعي وجود قوات على أهبة الاستعداد، تتحلى باليقظة والانتباه، لمواجهة أية تهديدات محتملة وضمان الأمن والاستقرار في المنطقة.

وحدة الكلمة تغادر المجلس السياسي

مرشح رئاسة الوزراء يهز أركان البيت السُني و «يضعضع» مواقفه

المراقب العراقي / سيف الشمري

حسم الإطار التنسيقي، مرشحه لرئاسة الوزراء بعد الاجماع على اختيار نوري المالكي للمنصب، في خطوة قد تسّرع من حسم الاستحقاقات الدستورية في موعدها المحدد، خاصة وأن جلسة انتخاب رئيس الجمهورية ستوافق غدا الثلاثاء، بحسب الدستور وذلك بعد مرور شهر كامل على موعد أول جلسة لمجلس النواب الذي حسم هيأته الرئاسية من خلال التصويت على الرئيس ونائبيه.

وتحسب هذه الخطوة للبيت الشيعي الذي لم يعرقل أياً من المناصب الرئاسية أو يعطّل الاستحقاقات التي أوجب الدستور الالتزام بها، وأيضا غلق الباب بوجه الانتقادات التي كانت تتذرع بها أطراف سياسية شريكة في الحكومة العراقية، والتي حاولت ان ترمي كرة «التعطيل» في ملعب الإطار التنسيقي وتحميله مسؤولية تأخير تشكيل الحكومة، على اعتبار أن الأحزاب الكردية لم تتفق لغاية اللحظة على مرشح معين لرئاسة الجمهورية وذهبت باتجاه تقديم أكثر من اسم للمنصب، بينما تركت خيار الحسم للنواب الذين سيصوتون لمن يرونه الأفضل.

وخلال إعلان الترشيح من قبل الإطار التنسيقي، جاءت ردة الفعل متباينة من قبل المجلس السياسي السُني الذي رفض فيه بشكل ضمني، مرشح البيت الشيعي، ليتضح بعد ذلك أن هذا الموقف لم يصدر من جميع قادة المكون السُني، بل كان رأياً شخصياً من الحلبوسي رئيس حزب «تقدم» وأيضا خميس الخنجر الذي يرأس تحالف «السيادة»، وذلك بدا واضحاً من خلال بيانات تهنئة أعلن عنها كل من مثنى السامرائي ووزير الدفاع ثابت العباسي وجميع قادة البيت السياسي السُني الذين عبروا عن قبول تام بالقرار الشيعي الذي رأى ترشيح المالكي مناسباً للمرحلة الحالية.

هذه الخلافات كشفت بحسب مراقبين، هشاشة الموقف السياسي السُني الذي لا يمتلك مرجعية يمكنه أن يحتكم إليها في أوقات الأزمات أو قراراً موحداً فيما يخص الأحداث الداخلية والخارجية والتعاطي معها بروح المسؤولية الوطنية، لا بحسب المزاج السياسي والمصالح الضيقة خاصة في ظل الظرف الحالي الذي يحيط بالعراق، تزامناً مع تطورات سوريا وهروب المئات من السجناء الدواعش من الذين تلطخت أيديهم بدماء الأبرياء من العراقيين.

وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي محمود الهاشمي في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «بيان المجلس السياسي السُني لم يكن موفقا وانه صدى للجهات الخارجية التي تدعمهم من تركيا ودول الخليج التي لا تريد شخصية مثل المالكي ان تتسلم منصب رئاسة الحكومة».

وأضاف الهاشمي، أن «البيت الشيعي احترم جميع خيارات المكون السُني الذي لم يعترض على ترشيح هيبت الحلبوسي لمنصب رئيس مجلس النواب والذهاب نحو التصويت له دون أي اعتراضات كونه شأناً سُنياً خاصاً».

وأكد الهاشمي، «إذا كانت الأطراف السُنية المسؤولة عن هذا البيان جادة، فعليها التخلي عن الامتيازات التي لها في حكومة المالكي».

الجدير ذكره، أن الكتل السياسية السُنية قررت في الخامس والعشرين من شهر تشرين الثاني ٢٠٢٥ الماضي، تشكيل المجلس السياسي السُني الذي يُعنى باتخاذ القرارات الخاصة بالملف السياسي والتطورات المتعلقة بتشكيل الحكومة، وهو على غرار الإطار التنسيقي الشيعي الذي أثبت نجاحه في كل التحديات التي مرَّ بها العراق والعبور بالبلد نحو بر الأمان وتجنيبه الصراعات التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط.

أكس

انطلاقًا من استحقاقه السياسي، اختار الإطار التنسيقي السيد نوري المالكي مرشّحًا لرئاسة مجلس الوزراء. ونحن إذ نحترم قرار الإطار التنسيقي، نرحّب بترشيح السيد المالكي، ونتمنى أن يشكّل هذا الاختيار بداية حقيقية لمواجهة التحديات وحلّ الأزمات التي يمرّ بها بلدنا.

إن العراق اليوم بأمسّ الحاجة إلى التكاتف والتعاون، لا إلى التفرقة والصراعات. وفي مجلس النواب العراقي، تقع على عاتقنا مسؤولية التعامل بمهنية عالية، ودعم الخيارات الدستورية لمكوّنات شعبنا كافة، والتوجّه نحو رقابة حقيقية وبنّاءة، بعيدًا عن منطق الانتقام أو التسقيط السياسي، بما يضمن دوران عجلة العمل الحكومي وخدمة أبناء شعبنا وتحقيق تطلعاتهم المشروعة.

سروه عبد الواحد

دولة القانون يؤكد دعم غالبية الكتل السياسية لترشيح المالكي

المراقب العراقي / بغداد

أكد ائتلاف دولة القانون، أمس الاحد، أن أغلب الكتل السياسية داعمة لزعيم الائتلاف نوري المالكي رئيساً للوزراء خلال المرحلة المقبلة منوهاً بوجود أكثر من ٢٦٠ نائباً سيصوتون له داخل البرلمان. وقال عضو الائتلاف زهير الجلبي، إن «الأغلبية البرلمانية داعمة وبقوة لتولي المالكي رئاسة الوزراء خلال المرحلة المقبلة، والاعتراض على ذلك جرى من قبل بعض الأطراف السياسية السنية ولن يكون مؤثرا إطلاقاً».وأضاف الجلبي، أن «الكتل السياسية التي اعترضت على ترشيح المالكي من الأطراف السنية هي كتلة تجارية وليس سياسية وهذا الاعتراض خشية فقدان مصالحها وعملها التجاري وغيره، والتي حصلت عليه خلال الفترة الماضية، فهي تعرف المالكي وتعرف قوته في التصدي لأي عمل خارج القانون».وأشار إلى أن «ترشيح المالكي مدعوم سياسياً بشكل كبير ولا يوجد أي اعتراض أو تحفظ إقليمي أو دولي على هذا الترشيح، بل على العكس هناك ترحيب بذلك والأيام القليلة المقبلة سوف تكشف ذلك بشكل أوضح».

الاتحاد الوطني يدعو للإسراع بترشيح رئيس الجمهورية

المراقب العراقي / بغداد

طالب الاتحاد الوطني الكردستاني، أمس الاحد، بحسم ملف ترشيح رئيس الجمهورية، مشيراً الى أن الحزب الديمقراطي يقف عائقاً أمام إنهاء المشاكل في الإقليم.ودعت النائبة عن الاتحاد سروة محمد رشيد، إلى الإسراع بحسم منصب رئيس الجمهورية وفق الاستحقاق الدستوري، مؤكدة أن التأخير في هذا الملف ينعكس سلباً على استقرار العملية السياسية».وقالت رشيد إن «منصب رئيس الجمهورية يجب أن يُحسم بالتوافق وبما ينسجم مع الدستور»، لافتا الى أن «المرحلة الراهنة تتطلب وضوحاً في المواقف السياسية لتجاوز حالة الجمود». وأضافت أن «الاتحاد الوطني الكردستاني متمسك بالاستحقاق الدستوري لهذا المنصب، ويؤكد أن حسمه سيعزز الثقة بين القوى السياسية ويدعم استقرار النظام السياسي في البلاد».

أخبار امنية

إحباط محاولة لتهريب النفط في كركوك

أحبطت مديرية الاستخبارات العسكرية، محاولة لتهريب النفط من أنبوب غير قانوني في محافظة كركوك، إذ تمكنت مفارزها في قسم الاستخبارات والأمن بفرقة المشاة الآلية الثامنة قيادة عمليات كركوك من إحباط المخطط الذي كان يهدف لتهريب النفط عبر أنبوب غير قانوني، مستندة إلى معلومات استخبارية دقيقة وجهد ميداني منظم، وأسفرت العملية عن اكتشاف مسار الأنبوب المستخدم في تهريب النفط الخام وإغلاقه بشكل كامل، ما حال دون هدر وسرقة كميات كبيرة من الثروة الوطنية، إلى جانب اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المتورطين وفق السياقات المعتمدة، وتأتي هذه العملية ضمن سلسلة عمليات نوعية تستهدف شبكات تهريب النفط والجريمة الاقتصادية».

الإعدام بحق ثمانية تجار مخدرات

أصدرت المحكمة الجنائية المركزية، أمس الأحد، أحكاماً بالإعدام بحق ثمانية مدانين، عن جريمة الاتجار بالمواد المخدرة، وضُبطت بحوزة المدانين ٦٠٠ ألف حبة مخدرة من مادتي الأمفيتامين والكافيين، وصدر الحكم بحقهم استناداً لأحكام المادة ٢٧/ أولا من قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم ٥٠ لسنة ٢٠١٧ وبدلالة مواد الاشتراك ٤٧ و٤٨ و٤٩ من قانون العقوبات».

الاستخبارات تطيح بداعشي في ديالى

أعلنت الاستخبارات الاتحادية، الإطاحة بأحد عناصر تنظيم داعش في محافظة ديالى، وخلال عملية نوعية نفذتها خلية الصقور الاستخبارية في محافظة ديالى، بالاشتراك مع استخبارات ومكافحة إرهاب الكرخ، تمكنت خلالها من القبض على داعشي خطير، نفذ عدة عمليات إرهابية سابقة، منها الهجمات على نقاط عسكرية في طريق التاجي - صلاح الدين، ونقل الأسلحة والعجلات المفخخة في منطقة الطارمية».

المراقب الاقتصادي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاثنين 26 كانون الثاني 2026
العدد 3774 السنة السادسة عشرة

النفط
خام برنت 64.41 دولارا
الخام الأمريكي 59.69 دولارا

الدولار
البيع 148،750 دينار
الشراء 147،750 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 500 دينار البطاطا 750 دينار
الباذنجان 750 دينار التفاح 1000 دينار

اللحوم
العجل 16000 دينار الدجاج 3000 دينار
الغنم 18000 دينار السمك 4500 دينار

بعد استهداف رواتب الموظفين

القرارات التقشفية تربك الشارع وتكشف فشل الإدارة الاقتصادية

المراقب العراقي / أحمد سعدون

في ظل القرارات التقشفية التي أصدرتها حكومة تصريف الأعمال، ولا سيما ما يتعلق باستقطاع المخصصات الجامعية وبعض القرارات الاقتصادية الأخرى ، برزت حالة من الاستياء الشعبي، ترجمت إلى احتجاجات متواصلة قادتها هذه الشريحة التي رَتّبت التزاماتها المعيشية لسنوات طويلة اعتماداً على تلك المخصصات.وتمس هذه القرارات شريحة أكاديمية فاعلة، كما أنها تحمِّل المواطن نتائج إخفاقات حكومية متراكمة، وأن معالجة الأزمات المالية لا ينبغي أن تبدأ من الفئات ذات الدخل المحدود أو المتوسط ، بل من مراكز صنع القرار التي ساهمت بخلق فجوات كبيرة بين رواتب الموظفين.

ونتيجة هذه الإجراءات، تصاعدت مطالبات جماهيرية دعت إلى شمول موظفي الرئاسات الثلاث بإجراءات التقشف، باعتبارهم من أعلى الشرائح دخلاً منذ عام ٢٠٠٣ وحتى اليوم، الأمر الذي أسهم بتكريس فروقات طبقية واضحة داخل مؤسسات الدولة، وأثقل كاهل الموازنة العامة برواتب ومخصصات عالية.مراقبون للشأن الاقتصادي والقانوني يرون أن» قرارات حكومة تصريف الأعمال تفتقر إلى السند القانوني الكامل، مشيرين إلى أن الحكومة المقبلة تمتلك صلاحية إلغائها أو عدم الأخذ بها، خصوصاً إذا ما ثبت تأثيرها المباشر على الاستقرار الاجتماعي والمعيشي، مؤكدين أن أي سياسة مالية يجب أن تراعي البعد الإنساني، وأن تبتعد عن المساس بقوت المواطن الذي دفع مراراً ثمن أخطاء الحكومات المتعاقبة».ويُحمِّل المختصون الحكومات السابقة مسؤولية تعميق الأزمة الاقتصادية، نتيجة الاعتماد شبه الكلي على النفط بنسبة تقارب ٩٠ بالمئة من موارد الدولة، دون العمل الجاد على تنويع مصادر الدخل عبر تفعيل القطاعين الزراعي والصناعي، إلى جانب إهمال القطاع الخاص الذي بقي ضعيفاً ومهمشاً طوال العقود الماضية.

وتزداد المخاوف مع تزايد المؤشرات على أزمة مالية محتملة، في ظل تذبذب أسعار النفط، إلى جانب الاضطرابات التي يشهدها الاقتصاد العالمي نتيجة سياسات الإدارة الأمريكية برئاسة دونالد ترامب، والتي أحدثت هزات واضحة أثّرت بشكل خاص على الدول ذات الاقتصاد الريعي، ويأتي العراق في مقدمتها.

وحول هذا الموضوع أكد المهتم بالشأن الاقتصادي ضياء الشريفي في حديث لـ» المراقب العراقي «، أن» اللجوء إلى الإجراءات التقشفية التي تمس دخل المواطن يمثل خياراً سهلاً لكنه غير عادل، مؤكداً أن معالجة الأزمة المالية تتطلب حلولاً جذرية لا تُبنى على حساب قوت الفئات المحدودة الدخل أو الشرائح الأكاديمية، مشيراً إلى أن أي إصلاح اقتصادي حقيقي يجب أن يبدأ بمحاسبة الفاسدين واسترداد الأموال العامة المهدورة، باعتبارها مورداً يمكن أن يسهم في سد جزء كبير من العجز المالي دون تحميل المواطن أعباءً إضافية».

وأضاف، أن «استمرار الاعتماد على النفط كمصدر رئيس للإيرادات يضع الاقتصاد العراقي في دائرة الخطر مع كل تقلب في الأسعار، ما يستوجب الإسراع في تبني مشاريع استراتيجية غير نفطية، تشمل إحياء القطاعين الزراعي والصناعي، وتشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي، إضافة إلى تهيئة بيئة حقيقية لدعم القطاع الخاص بوصفه شريكاً أساسياً في التنمية وتوفير فرص العمل».

وتابع الشريفي أن» الإصلاح الاقتصادي لا يمكن أن ينجح عبر قرارات مؤقتة أو ترقيعية، بل يحتاج إلى رؤية شاملة طويلة الأمد، توازن بين الاستقرار المالي والعدالة الاجتماعية، وتضع مصلحة المواطن أساساً لأي سياسة مالية مقبلة».

وأمام هذا الواقع، يؤكد الخبراء أن» المرحلة تتطلب حلولاً استراتيجية بعيدة المدى، تبدأ بإعادة النظر في هيكل الإنفاق العام، وتقليل النفقات غير الضرورية، وخفض رواتب ومخصصات المسؤولين العالية ورواتبهم التقاعدية التي تشكل عبئاً كبيراً على خزينة الدولة، بالتوازي مع إطلاق إصلاحات اقتصادية حقيقية تعيد التوازن وتضع المواطن في صدارة الأولويات، لا في واجهة الأزمات».

مقترح برلماني لتعزيز الخزين المائي عبر سدود غاطسة على دجلة

المراقب العراقي/ بغداد

دعت مقررة مجلس النواب النائب كولسل محمد المخلص، أمس الأحد، إلى الإسراع بدراسة وتنفيذ مشاريع السدود الغاطسة على نهر دجلة، معتبرة إياها، خياراً إستراتيجيًا مهماً، للحفاظ على مناسيب المياه وتقليل الهدر، في ظل التحديات المتزايدة التي تواجه الملف المائي في العراق.

وأكدت المخلص، أن «إدارة ملف المياه مع دول الجوار ينبغي أن تستند إلى اتفاقيات مكتوبة وواضحة وملزمة، تقوم على أسس قانونية رصينة، وتنسجم مع القوانين الدولية ومبادئ حسن الجوار، بما يضمن حماية السيادة والحقوق المائية العراقية، بعيدًا عن التفاهمات المؤقتة أو الحلول غير المستقرة».

وأوضحت، أن «مشاريع السدود الغاطسة تمثل حلولًا عملية قابلة للتنفيذ، ويمكن أن تسهم في تنظيم الجريان المائي وتعزيز الخزين الإستراتيجي، خصوصًا خلال فترات الشح، فضلًا عن دورها في دعم الخطط الحكومية لمواجهة آثار الجفاف والتغيرات المناخية».

وبيّنت، أن «المقترحات الحالية تتضمن إنشاء خمسة سدود غاطسة على نهر دجلة، بواقع سد واحد في محافظة نينوى، وآخر في العاصمة بغداد، إضافة إلى ثلاثة سدود في المحافظات الجنوبية، بهدف تعزيز الخزين المائي وتقليل الضائعات وتحقيق استقرار مائي مستدام لتلك المناطق».

أمانة بغداد تفتح أبواب الاستثمار في كراجات العاصمة

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت أمانة بغداد، أمس الأحد، بناء محال تجارية في الطوابق الأرضية المطلة على الشوارع العامة ضمن الكراجات متعددة الطوابق بالعاصمة، في خطوة تهدف إلى دعم النشاط الاقتصادي وتوسيع فرص الاستثمار.وأوضح الناطق الرسمي باسم الأمانة، عدي الجندیل، أن «هذا الإجراء لم يكن مسموحًا به سابقًا، حفاظًا على الاستخدام الأساسي للكراجات، إلا أن التعديلات الجديدة جاءت ضمن رؤية لتعزيز مردود المشاريع الاستثمارية وتنشيط الحركة التجارية في العاصمة».وأشار الجندیل إلى أن «السماح بإنشاء هذه المحال يمثل حافزاً لأصحاب المشاريع والمستثمرين للدخول في هذا القطاع»، موضحًا، أن «منح الموافقات يتم وفق ضوابط محددة ودراسة دقيقة لكل منطقة من قبل إدارة التصاميم في الأمانة، بحيث تُمنح فقط للمناطق التي تشهد كثافة مرورية وحاجة فعلية إلى الكراجات، بينما تُستبعد المناطق منخفضة الازدحام أو غير المستفيدة من هذه الخطوة».وأكد، أن «أمانة بغداد تواصل جهودها لتطوير البنى التحتية وتنظيم الحركة المرورية، عبر اعتماد حلول مبتكرة ومتطورة تتوافق مع خطط تحسين الواقع الخدمي، مع تعزيز البيئة الاستثمارية وتحقيق تنمية حضرية متوازنة في العاصمة».

الإيرادات النفطية تحقق أكثر من 6 مليارات دولار خلال كانون الأول

المراقب العراقي/ بغداد

كشفت وزارة النفط العراقية، أمس الأحد، عن استحصال إيرادات مالية بلغت أكثر من ٦ مليارات دولار من بيع النفط خلال شهر كانون الأول الماضي، وفق إحصائية شركة «سومو».وذكرت الوزارة في بيان، أنه بناء على تلك الاحصائية، فقد «بلغت كمية الصادرات من النفط الخام بضمنها المكثفات ١٠٧ ملايين و ٦٥١ ألفاً و ٦١ برميلاً، بإيرادات بلغت أكثر من ٦ مليارات و٣٨٨ مليوناً و٤٢٩ ألف دولار».

وأشارت الى ان «مجموع الكميات المصدرة من النفط الخام لشهر كانون الاول الماضي من الحقول النفطية في وسط وجنوب العراق بلغت ١٠٠ مليون و ٤٢٠ ألفاً و٤٨ برميلاً».

وبحسب -البيان- فقد كانت الكميات المصدرة من اقليم كردستان عبر ميناء جيهان التركي ٥ ملايين و٩٩٧ ألفاً و٥٢٧ برميلاً، والكميات المصدرة إلى الأردن بلغت ٣٠٩ آلاف و٧١٢ برميلاً، فيما بلغت الكميات المصدرة من حقل القيارة ٩٢٣ ألفاً و٧٧٤ برميلاً.

الذهب يرتفع مجدداً.. أسعار قياسية للمثقال في بغداد وأربيل

المراقب العراقي/ بغداد

سجلت أسعار الذهب الأجنبي والعراقي، أمس الأحد، ارتفاعًا ملحوظًا في الأسواق المحلية بالعاصمة بغداد، وكذلك في مدينة أربيل، متأثرة بحركة العرض والطلب في الأسواق.وفي أسواق الجملة بشارع النهر في بغداد، بلغ سعر بيع المثقال الواحد من الذهب الخليجي والتركي والأوروبي عيار ٢١ نحو مليون و٣٣ ألف دينار، فيما سجل سعر الشراء مليونا و٢٩ ألف دينار، بعد أن كان سعره يوم أمس أقل من ذلك. كما ارتفع سعر المثقال الواحد من الذهب العراقي عيار ٢١ ليصل إلى مليون و٣ آلاف دينار للبيع، مقابل ٩٩٩ ألف دينار للشراء.أما في محال الصاغة، فتراوح سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين مليون و٣٥ ألف دينار ومليون و٤٥ ألف دينار، في حين تراوح سعر بيع مثقال الذهب العراقي من العيار نفسه بين مليون و٥ آلاف دينار ومليون و١٥ ألف دينار.وفي أربيل، شهدت أسعار الذهب ارتفاعًا مماثلًا، إذ بلغ سعر بيع الذهب عيار ٢٢ نحو مليون و٩٨ ألف دينار، وعيار ٢١ نحو مليون و٤٨ ألف دينار، فيما وصل سعر بيع عيار ١٨ إلى ٨٩٨ ألف دينار.

بمليون طن.. العراق يتصدر العالم في استيراد الرز التايلندي

المراقب العراقي/ بغداد

حلّ العراق في المركز الأول عالمياً باستيراد الرز التايلاندي، بكمية بلغت مليون طن في عام ٢٠٢٥، وفق ما أعلنته وزارة التجارة التايلاندية.وذكرت الوزارة، أن «تايلاند صدّرت ٧،٩ مليون طن من الأرز في عام ٢٠٢٥، متجاوزة هدفها البالغ ٧،٥ مليون طن، بقيمة شحنات بلغت نحو ٤،٥١٥ ملايين دولار».وأضافت، أن «أسواق التصدير الرئيسة لتايلاند في عام ٢٠٢٥ جاء العراق أولاً بمليون طن من الرز بزيادة بلغت ٠،٤١٪ عن العام الماضي، وجاءت جنوب أفريقيا بكمية ٠،٨٨ مليون طن بزيادة قدرها٥،١١٪».وتابعت الوزارة، أن «الولايات المتحدة جاءت ثالثا بكمية ٠،٨٢ مليون طن وجاءت الصين رابعا بكمية ٠،٦٥ مليون طن وجاءت السنغال خامسا بكمية ٠،٢٩ مليون طن».وتوقعت الوزارة، أن «تواجه الصادرات التايلاندية رياحاً معاكسة من الاقتصاد العالمي، نتيجة التوترات الجيوسياسية التي قد تؤدي إلى ارتفاع تكاليف الشحن».

مرصد اقتصادي يحمل الحكومة أسباب تراجع الإنتاج الزراعي في البلد

المراقب العراقي/ بغداد

حمّل مرصد «ايكو عراق» الاقتصادي، أمس الأحد، الحكومة سبب تراجع الإنتاج الزراعي في البلد وذلك لعدم استغلال الأراضي الصالحة.

وذكر المرصد في بيان له، أن «إجمالي الأراضي الصالحة للزراعة في العراق يبلغ نحو ٢٨ مليون دونم، إلا أن المساحات الداخلة فعلياً في الإنتاج الزراعي لا تتجاوز ١٣ مليون دونم بسبب عدم الاهتمام الحكومي».

وأضاف، أن «الأراضي الزراعية في العراق تنقسم إلى قسمين، أراض ديمية تعتمد على مياهَ الأمطار، كما في محافظتي المثنى وصلاح الدين. وأراضٍ مروية تعتمد على الأنهار وشبكات الري، مثل محافظة واسط التي تُعدّ من أكثر المحافظات اعتماداً على هذا النوع من الزراعة».

وأشار المرصد إلى أن «ضعف الدعم الحكومي يظهر في غياب التخطيط الزراعي طويل الأمد، وعدم كفاية دعم الفلاح بالبذور والأسمدة والتسويق»، لافتاً إلى أن «مشاكل التسعير وشراء المحاصيل، وعدم تطوير المناطق الريفية، دفعت أعداداً من السكان إلى الهجرة نحو المدن».

المرصد أكد في البيان، «ضرورة وضع استراتيجية وطنية عاجلة لإدارة المياه والزراعة تشمل تحديث شبكات الري، اعتماد التقنيات الحديثة، دعم المحاصيل الأقل استهلاكاً للمياه، وتشجيع الاستثمار الزراعي، وكذلك تنمية المناطق الريفية للحدّ من المشكلة».

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

«دخانيات» وقمع مفرط

ترامب يواجه احتجاجات مينيابوليس بالعنف والتظاهرات تتمدد

المراقب العراقي/ متابعة
تشهد الولايات المتحدة الأمريكية، تظاهرات غاضبة، بسبب سلوكيات الإدارة الجديدة بقيادة ترامب، خاصة فيما يتعلق بملف المهجرين، وقتل أحد المدنيين من قبل رجال الأمن في مدينة مينيابوليس.
وأدى توقيف طفل يبلغ من العمر خمسة أعوام في سياق عملية مكافحة الهجرة غير النظامية بمينيابوليس إلى تزايد موجة الغضب بالولايات المتحدة، حيث أغلقت متاجر أبوابها احتجاجا على حملات التوقيف.
وأشعلت لقطات للطفل الذي كان يرتاد دار حضانة، يبدو فيها مذعوراً بعدما احتجزه عناصر مكافحة الهجرة غير النظامية الذين كانوا يسعون لإعتقال والده، غضباً شعبياً عارماً ضد الحملة الفدرالية التي قتل خلالها أحد العملاء امرأة أمريكية بالرصاص.
ووسط غضب عارم أججه احتجاز طفل مهاجر يبلغ من العمر خمس سنوات، تحدّى آلاف الأشخاص الصقيع وشاركوا في تحرك احتجاجي ضد حملة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في مدينة مينيابوليس.وأشعلت لقطات للطفل الذي كان يرتاد دار حضانة ويدعى ليام كونيخو راموس، يبدو فيها مذعوراً بعدما احتجزته عناصر مكافحة الهجرة غير النظامية الذين كانوا يسعون لاعتقال والده، غضبا شعبيا عارما ضد الحملة الفدرالية التي قتل خلالها أحد العملاء امرأة أمريكية بالرصاص.
وقالت زينا ستينفيك، المشرفة العامة على مدارس منطقة كولومبيا هايتس الحكومية التي كان يرتاد الطفل أحد دور حضانتها، إن ليام كونيخو راموس ووالده الإكوادوري أدريان كونيخو أرياس، وهما طالبا لجوء، اعتُقلا في ممر ركن السيارة لدى وصولهما إلى منزلهما.
وأشارت ستينفيك إلى أن العناصر الفدراليين استخدموا راموس «طُعما» لاستدراج من في داخل المنزل للخروج منه.
ونُشر الآلاف من عناصر وكالة الهجرة والجمارك في المدينة التي يقودها الديمقراطيون، فيما تصعّد إدارة الرئيس دونالد ترامب حملتها لترحيل المهاجرين غير النظاميين.
وأكد نائب الرئيس الأمريكي جاي دي فانس الذي أجرى زيارة إلى مينيابوليس، أن ليام كونيخو راموس البالغ خمس سنوات كان بين هؤلاء الذين تمّ اعتقالهم، لكنه قال، إن العناصر كانوا يحمونه بعدما «هرب» والده من الحملة قيد التنفيذ.
وسأل، «ماذا كان يفترض بهم أن يفعلوا؟ هل كان يفترض بهم أن يتركوا ولدا في الخامسة يتجمد حتى الموت؟».
ومن جنيف، دعا المفوّض الأممي السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك واشنطن إلى «وضع حد للممارسات التي تشتت العائلات»، منتقدا، «التصوير اللاإنساني للمهاجرين واللاجئين والمعاملة التي تلحق الأذى بهم».
وقال تورك في بيان: «أشعر بالصدمة إزاء الانتهاكات والتحقير الروتيني للمهاجرين واللاجئين»، متسائلا: «أين الاهتمام بكرامتهم وإنسانيتنا المشتركة؟».
هذا ورفض النائب الديمقراطي عن تكساس يواكين كاسترو الذي تشمل مهامه سان أنتونيو حيث مركز الاعتقال تسويغات فانس لتوقيف الطفل، قائلا، إنه لم يتمكن من تحديد مكانه، في ظل تقارير بأنه محتجز مع والده في سان أنتونيو بولاية تكساس.
وقال في تسجيل مصور على إكس: «أعمل مع فريقي على تحديد مكانه لنضمن أنه بأمان ونطالب وكالة الهجرة بالإفراج عنه»، لكنهم، «لم يعطونا معلومات».

إيران تقيم دعوى قضائية ضد واشنطن وتل أبيب

المراقب العراقي/ متابعة
رفعت الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أمس الأحد، دعوى قضائية ضد الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية بتهمة تمويل أعمال الشغب في طهران.وقد نُظمت هذه الدعوى في سياق مطالبة السلطات الدولية بمواجهة الدعم المادي والمعنوي الذي تقدمه الدول المذكورة للإرهابيين وأعمالهم التخريبية، لا سيما بعد تدمير الممتلكات العامة والأضرار الجسيمة التي لحقت بالشعب الإيراني.وجرى التأكيد على أن هذه الفتنة، إلى جانب الخسائر المادية والاقتصادية، قد ألحقت أضراراً نفسية بالغة بعائلات الشهداء، كما أنها تُهدد الأمن العام للشعب الإيراني.وشدد المسؤولون على ضرورة التصدي بجدية لمن يقفون وراء هذه الفتنة، ودعموا الجهود القانونية لاستعادة حقوق الشعب الإيراني والتعويض عن الخسائر التي لحقت به. وفي الختام، تم توجيه شكر خاص لعائلات الشهداء والمضحين في هذه الحادثة، ودُعيت جميع المؤسسات الدولية إلى الوقوف إلى جانب إيران الإسلامية في مواجهة التهديدات الإرهابية ورعاتها.

الشيخ نعيم قاسم: الافراج عن الأسرى اللبنانيين جزء من السيادة والتحرر

المراقب العراقي/ متابعة
دعا الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، أمس الأحد، الحكومة اللبنانية الى ضرورة العمل على ملف الأسرى اللبنانيين في سجون الاحتلال، مبيناً، ان «الافراج عنهم يعد جزءاً من السيادة والتحرير».وقال الشيخ قاسم في رسالة للأسرى وعوائلهم: ان «ألم الأسرى في معركتنا مع العدو الصهيوني المجرم هو الأشد».
وأضاف، ان «الدولة اللبنانية لم تتحرّك بشكل مناسب، ولم تضغط على الدول الصديقة بخصوص ملف الأسرى».
وأوضح، ان «المطلوب هو توسيع التحرك الرسمي والشعبي والضغط الدولي للإفراج عن الأسرى في السجون الإسرائيلية».
ونوّه الشيخ قاسم الى ان «قضية الأسرى من الأولويات والإفراج عنهم يعد جزءاً من السيادة والتحرير».
ولفت الى ان «الوضع لن يستقر إذا لم يفرج عن جميع الأسرى ويكشف عن مصير المفقودين».

استمرار الوفيات في غزة جراء الطقس

المراقب العراقي/ متابعة
تستمر معاناة الأهالي في قطاع غزة، بسبب الحصار الصهيوني المفروض منذ سنين، رغم الاتفاق على إيقاف إطلاق النار.وشنّ الجيش الصهيوني، قصفاً جوياً ومدفعياً على أنحاء متفرقة من قطاع غزة، فيما نفذ عمليات نسف لمبان شرقي حي التفاح شرقي مدينة غزة، فيما لا يزال البَرد القارس والأمطار وسوء التغذية تحصد أرواح الناس في غزة، رغم مرور أربعة أشهر على سريان وقف إطلاق النار.ورغم اعلان سريان وقف إطلاق النار بقطاع غزة في العاشر من تشرين الاول الماضي، يواصل الاحتلال خروقاته للاتفاق وسط أوضاع انسانية قاسية يعيشها عشرات آلاف النازحين، نتيجة استمرار إغلاق المعابر وشح المساعدات في ظل البرد القارس.
وعلى الجانب الإنساني، فأن سطوة الشتاء القاسي وشُحّ المساعدات الإنسانية كفيلتان بحصد الأرواح، لا سيما في فئة الأطفال، إذ أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، وفاة ١٠ أطفال بسبب انخفاض حرارة الجسم منذ بداية فصل الشتاء، كما أفادت تقارير بمقتل أربعة وعشرين شخصاً إثر انهيار منازلهم فوقهم جراء هطول أمطار غزيرة.

العميد وحيدي: الولايات المتحدة أكبر مدمر للبيئة في العالم

المراقب العراقي/ متابعة
أكد نائب قائد حرس الثورة الإسلامية العميد أحمد وحيدي، أن الولايات المتحدة تعد أكبر مدمر للبيئة في العالم.
وشدد وحيدي على ضرورة تكييف التنمية مع المبادئ البيئية، قائلا: «يجب أن تستمد التنمية ونماذجها من المبادئ التي تحكم البيئة، وهو ما يمثل جزءًا مهمًا من قضية السيطرة على المخاطر البيئية والطبيعية».وأشار نائب قائد حرس الثورة الإسلامية إلى التلوث في الخليج الفارسي، قائلاً: «تُسبب السفن وناقلات النفط، تلوثاً كبيراً في الخليج الفارسي، وقد أدى هذا التلوث المتعمد إلى الإخلال ببيئة الخليج الفارسي وتدمير العديد من الكائنات البحرية».
وقال في إشارة إلى المخاطر البيئية والبيولوجية في غزة بانها مثال صارخ على تدمير حياة الإنسان والبيئة، التي دُمرت بالقنابل الصهيونية والأمريكية، لقد قُتل الناس واستشهدوا.وتابع، أن الحروب التي يشنها دعاة الحرب ومدمرو البيئة هي في حد ذاتها عامل رئيس في الدمار والمخاطر البيئية التي تسببها الدول الغربية.وقال العميد «وحيدي» واصفاً الولايات المتحدة بأنها أكبر مدمر للبيئة في العالم، مضيفاً: إن أهم عامل في التدمير المتعمد للبيئة هو الأسلحة التي ينتجها الأمريكيون. فالولايات المتحدة هي أكبر مدمر للبيئة في العالم، تليها الدول الغربية بأسلحتها.

روسيا تحذر من قوات أجنبية في أوكرانيا

المراقب العراقي/ متابعة
حذّرت روسيا من دخول قوات أجنبية إلى أوكرانيا، حيث قالت، إنها ستكون هدفاً عسكرياً لها.
وأكدت روسيا، أنها لن تقبل نشر أي قوات أو بنى تحتية عسكرية غربية على الأراضي الأوكرانية، مشيرة إلى أن أي وجود عسكري غربي داخل أوكرانيا سيُعَد هدفا مشروعا للقوات الروسية.
وقال رئيس قسم رابطة الدول المستقلة في الخارجية الروسية أليكسي بوليشوك: إن «موسكو تنظر إلى أية وحدات غربية يجري نشرها هناك بوصفها تدخلاً أجنبياً مباشراً، مشدداً على أن الجيش الروسي سيتعامل معها وفق هذا الوصف».
وفي وقت سابق، أعلن حلفاء أوكرانيا في أوروبا أنهم اتفقوا على ضمانات أمنية رئيسة لكييف في قمة باريس، تشمل نشر قوة لحفظ السلام، لكن موسكو أعلنت أنها لن تقبل نشر قوة مماثلة، واتهمت كييف وحلفاءها بتشكيل «محور حرب».

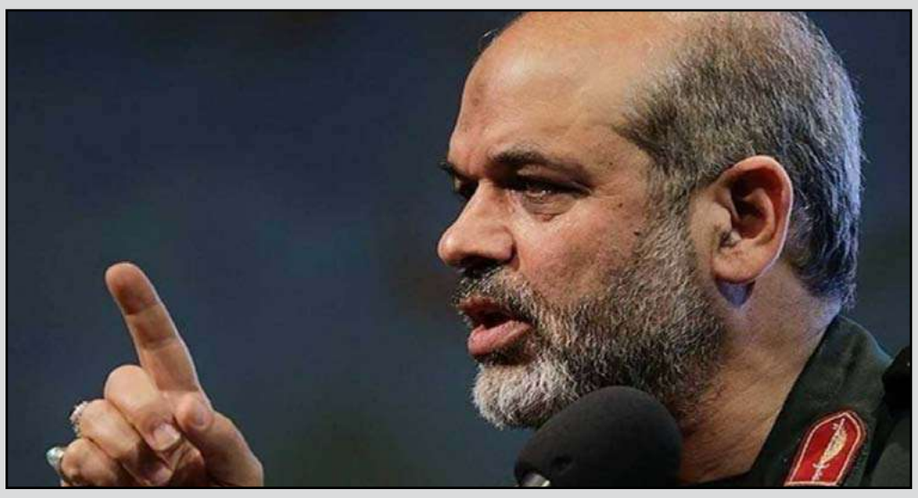

ليس بسيطاً هكذا..

الخلاف السعودي - الإماراتي في اليمن

بقلم: حسني محلي

الخلاف السعودي-الإماراتي في اليمن وما ترتب عليه من تدخل سعودي عسكري مباشر لم يكن بداية الأزمة بين البلدين الخليجيين الجارين ولهما الكثير من الأسباب ليس فقط للخلاف بل للعداء أيضاً، وبغياب الثقة المتبادلة بين الطرفين وعلى الرغم من عدائهما المشترك لحكام قطر صيف 2017 وكانت القاهرة أيضاً ضدهم.

فلم تخفِ الرياض عدم ارتياحها بل انزعاجها من الدور الريادي الذي أدّته أبو ظبي في الاتفاقيات الإبراهيمية حيث أقنعت البحرين والمغرب بل وحتى الحاكم العسكري للسودان عبّد الفتاح البرهان والمشير خليفة حفتر للتواصل مع «تل أبيب» سراً كان أم علناً.

كما لم يهمل حكّام الإمارات خلال الفترة الماضية التواصل مع دمشق واستضافة الرئيس بشار الأسد في أبو ظبي ومساعدته للعودة إلى الجامعة والقمة العربية مقابل الابتعاد «غير المعلن» عن إيران وشراء ذمم بعض المحيطين به في إطار الخطة الإقليمية والدولية للتخلّص من نظام الأسد وإيصال الجولاني ومن معه إلى السلطة في دمشق.

واستمر حكّام الإمارات طيلة هذه الفترة في مشاريعهم ومخطّطاتهم في اليمن والصومال وليبيا والسودان بل وحتى العراق عبر التواصل المكثف مع أربيل، وهو ما أزعج بغداد والقاهرة وأنقرة (بسبب اهتماماتها في ليبيا والسودان والصومال)، والرياض حليف أبو ظبي في الملف اليمني، والذي يحظى باهتمام كبير من «تل أبيب» التي أثبتت هذا الاهتمام باعترافها باستقلال ما يسمّى بأرض الصومال التي تطل على الجانب الغربي لباب المندب الاستراتيجي بالنسبة لليمن والسعودية ومصر والسودان، بل وحتى إثيوبيا التي استنفرت كلّ إمكانياتها للحصول على منفذ بحري لها في أريتريا أو أرض الصومال بل وحتى جيبوتي.

ويبدو أنها ارتاحت نسبياً بعد أن أعلن الرئيس ترامب خلال لقائه بالرئيس السيسي في دافوس عن دعمه للموقف المصري فيما يتعلّق بالسدود التي بنتها إثيوبيا على النيل، وقال إنه يسعى لجمع زعيمي البلدين قريباً في قمة تساهم بإنهاء هذه الأزمة.

وجاءت اتفاقية الدفاع المشترك بين الرياض وإسلام أباد والتي وقّع عليها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان ورئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف في ١٧ أيلول الماضي لتدفع الكثيرين في المنطقة لإعادة النظر في حساباتهم الخاصة والإقليمية والدولية لما للدولتين من ثقل استراتيجي مهم وبشكل خاص امتلاك باكستان للسلاح النووي.

وجاء التطوّر المثير عندما قام رئيس الإمارات محمد بن زايد بزيارته المفاجئة إلى نيودلهي في ١٩ كانون الثاني، ووقّع هناك على اتفاق التحالف الاستراتيجي مع هذا البلد النووي المعادي دينياً وتأريخياً لباكستان والشريك الاستراتيجي للكيان العبري النووي الذي يهدّد كلّ دول المنطقة.

واكتسبت كلّ هذه التطوّرات وإلغاء الصومال اتفاقياته مع الإمارات ودخول واشنطن على خط الأزمة السودانية أهمية إضافية؛ أوّلاً لأنه صادف إخراج الإمارات من اليمن، وبالتالي الأحداث التي شهدتها إيران مع استمرار التهديدات الأمريكية والإسرائيلية التي تراجعت بعد تدخّل كلٍّ من الرياض والدوحة وأنقرة لإقناع الرئيس ترامب بضرورة التهدئة التي يبدو أنها أزعجت أبو ظبي.

ويبدو أنها لا ولن تتخلّى عن تحالفها التقليدي مع الكيان العبري وهو ليس جديداً بل وربما يمتد إلى بدايات استقلال الإمارات عن بريطانيا في كانون الأول ١٩٧١ حيث استمر التواصل العضوي بينها وبين بريطانيا التي رسمت خارطة الخليج وقبلها خارطة المنطقة مع فرنسا في اتفاقية سايكس بيكو عام ١٩١٦.

ولحق بها بعد أشهر وعد بلفور المشؤوم ليكون بداية المشروع الصهيوني الذي تحقّق معظمه بدعم وتواطؤ العديد من الأنظمة العربية والإسلامية وكما هو الحال خلال سنوات «الربيع العربي» الدموي.

وأتاح ذلك الفرصة للرئيس ترامب لإطلاق مبادرته المسماة بالاتفاقيات الإبراهيمية التي يسعى لترسيخها عبر ما يسمّى بمجلس السلام الخاصّ بغزة حيث جلس حكّام الدول العربية والإسلامية جنباً إلى جنب مع رئيس وزراء الكيان العبري المتهم بارتكاب جرائم ضد الإنسانية والتطهير العرقي بحق الشعب الفلسطيني في غزة.

ولم تفعل الأنظمة العربية والإسلامية أيّ شيء لمساعدته في الحدّ الأدنى حيث يواجه ظروفاً معيشية صعبة جداً مع استمرار العدوان الإسرائيلي في غزة ولبنان، وعلى الرغم من اتفاقيات وقف إطلاق النار. في الوقت الذي يستمر فيه الكيان العبري بعملياته العسكرية في الجنوب السوري وحتى مشارف العاصمة دمشق بعد أن أضاء ترامب الضوء الأخضر للقوات السورية للتوغّل شرق الفرات ضد الأكراد الذين تخلّت عنهم واشنطن أيضاً بعد أن استغلّتهم في حربها ضد «داعش» للفترة من ٢٠١٥-٢٠١٩ ثم جاءت بقياديّ داعشي سابق وجعلت منه رئيساً لسوريا.

موسكو وواشنطن..

بين الصبر الاستراتيجي والتصدعات الأطلسية

تفكّك التماسك الأطلسي.. أزمة غرينلاند واختبار الناتو

القطب الشمالي.. الدفاع الساحلي مقابل الردع النووي

مفارقة ترامب وبوتين.. بين الإعجاب الشخصي والمصالح المتضاربة

بقلم: السيد شبل

يشهد العالم تحوّلاتجيوسياسية متسارعة، حيث أصبحت أزمة غرينلاند - التي تُعدّ ثاني أكبر جزيرة في العالم بعد أستراليا، وتقع بين المحيط المتجمّد الشمالي والمحيط الأطلسي- محوراً للتوترات بين الولايات المتحدة وأوروبا.

هذه الأزمة، التي بدأت مع إصرار ترامب على السيطرة على غرينلاند، وسلخها من الدنمارك، تُعدّ اختباراً للتوازنات العالمية، خاصة في القطب الشمالي.

غير أنّ الأزمة لا تقتصر على البعد الأمريكي-الأوروبي فحسب، بل تتداخل فيها حسابات روسيا التي تراقب المشهد من زاوية استراتيجية أكثر برودة وصبراً. إذ يستغل الكرملين الانقسامات داخل حلف شمال الأطلسي (الناتو)، والتباينات بين واشنطن والعواصم الأوروبية، لتعزيز موقعه الإقليمي والدولي من دون الانجرار إلى مواجهة مباشرة. وتبدو موسكو ملتزمة باستراتيجية تقوم على الصبر، وانتظار خصومها وهم يستنزفون أنفسهم عبر قرارات متسرّعة وأخطاء سياسية، في تجسيد عملي للمقولة المنسوبة إلى نابليون بونابرت: «لا تقاطع عدوك أبداً وهو يرتكب خطأً».

تفكّك التماسك الأطلسي.. أزمة غرينلاند واختبار الناتو

تُعدّ أزمة غرينلاند أشدّ الاختبارات التي واجهها حلف شمال الأطلسي (الناتو) منذ تأسيسه عام ١٩٤٩. بدأت الأزمة في كانون الأول ٢٠٢٥، عندما أعاد ترامب، في ولايته الثانية، طرح فكرة شراء غرينلاند من مملكة الدنمارك، معتبراً إياها ضرورية لأمن الولايات المتحدة في مواجهة التهديدات الروسية والصينية في الآركتيك (المحيط المتجمّد الشمالي).

تصاعد التوتر قبل أسبوع، عندما هدّد ترامب باستخدام القوة العسكرية أو فرض رسوم جمركية تصل إلى ٢٥٪ على الدول الأوروبية إذا لم تتنازل الدنمارك عن الجزيرة. هذه التهديدات أثارت غضباً أوروبياً واسعاً، إذ اعتبرتها دول مثل فرنسا وألمانيا انتهاكاً للسيادة، ما دفع إلى اجتماع طارئ للاتحاد الأوروبي للتعبير عن التضامن مع الدنمارك وغرينلاند.

غير أنّ حدّة الأزمة تراجعت نسبياً خلال اجتماع المنتدى الاقتصادي العالمي في منتجع دافوس السويسري بتأريخ ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٦، حيث جرى التوصّل إلى ما وُصف بـ«إطار عمل» بين ترامب والأمين العامّ للناتو مارك روته. وينصّ هذا الإطار على تراجع واشنطن عن التهديدات العسكرية، مقابل تعزيز الوجود الأميركي في غرينلاند ضمن مهمة تحمل اسم حارس القطب الشمالي «Arctic Sentry»، بهدف الحدّ من النفوذ الروسي والصيني في المنطقة. ومع ذلك، لا تزال هذه الترتيبات تثير مخاوف كوبنهاغن من تقويض سيادتها.

مفارقة ترامب وبوتين.. بين الإعجاب الشخصي والمصالح المتضاربة

رغم المديح المتبادل بين ترامب وبوتين، إلّا أنّ الواقع في ولاية ترامب الثانية (٢٠٢٥-٢٠٢٦) جاء مخيّباً لتوقعات موسكو في عدة ملفات، ففي أوكرانيا، ورغم سخرية ترامب المتواصلة من الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، واتهامه بأنه «العقبة أمام السلام»، إلا أنّ الملف لم يتمّ حسمه كما كان يتوقّع الكرملين، حيث استمرت التعقيدات الميدانية وضغوط حلفاء كييف.

وبعد ذلك دعم ترامب المسار الذي ترتّب على سقوط بشار الأسد، حليف روسيا الرئيسي، مما أضعف نفوذ موسكو في الشرق الأوسط. كما تدخّل في الصراع بين أرمينيا وأذربيجان، مقلّلاً من دور روسيا كوسيط.

كما قام باختطاف نيكولاس مادورو، زعيم فنزويلا، في ٢٠٢٦/١/٣، وبعدها استولى على ناقلة نفط روسية شمال الأطلسي، ما أثار انتقادات خافتة من الخارجية الروسية. كما هدّد كوبا، حليفة روسيا التأريخية، وقدّم دعماً علنياً للعناصر المخرّبة في إيران خلال الأحداث الدائرة هذا الشهر، كما لوّح بالتدخل العسكري لدعمها.

القطب الشمالي.. الدفاع الساحلي مقابل الردع النووي

يُعدّ التحشيد العسكري الروسي في القطب الشمالي دفاعياً بالأساس، مدفوعاً بذوبان الجليد الذي يفتح حدوداً بحرية جديدة، وعلى مدى عقد، أعادت روسيا تأهيل مواقعها العسكرية المهجورة بعد الحرب الباردة، لتعزيز الردع النووي والدفاع الساحلي، ما يعزّز الاستقرار الاستراتيجي لكلا الجانبين. روسيا لا تطمع في غرينلاند، بل تركز على منطقتها الاقتصادية الخاصة، وتسعى لحصتها في قاع البحر عبر آليات الأمم المتحدة.

لكن هذا لا يمنع موسكو من الشعور بالقلق إزاء طموح ترامب المعلن في «قمة دافوس» لإنشاء ما يسمّى بـ«القبة الذهبية» (The Golden Dome)؛ وهو نظام دفاع صاروخي متطوّر يعتمد على الذكاء الاصطناعي ويغطي منطقة الأركتيك. هذا المشروع يمثّل تهديداً مباشراً لعقيدة الردع النووي الروسية، حيث تُعدّ الغوّاصات النووية القابعة تحت جليد القطب الشمالي هي «الرصاصة الأخيرة» لموسكو.

إلّا أنّ استراتيجية «المراقبة من بعيد» التي يعتمدها فلاديمير بوتين لا تمرّ من دون كلفة داخلية. فبينما يكتفي الكرملين بخطاب دبلوماسي منخفض النبرة تجاه سياسات ترامب التصعيدية، ولا سيما استهدافه المباشر لحلفاء موسكو من آسيا إلى أمريكا اللاتينية، تتصاعد داخل النخب الروسية أصوات ما يُعرف بـ«صقور موسكو»، الذين يرون في هذا الصمت تراجعاً عن مكانة روسيا كقوة عظمى، ومسّاً بهيبتها الدولية.

دافوس..

حيث لا أحد

بقلم: يسري الغول

دُعيتُ مؤخرًا من قِبل برنامج القادة العالمي (YGL) المنبثق عن منتدى الاقتصاد العالمي، للمشاركة في حضور جلسات البرنامج على هامش اجتماع دافوس السنوي، حيث إنني مؤسس محور غزة المنبثق عن ذات الجسم أيضًا، وقد حظيتُ بفرصة حضور العديد من الجلسات التي أثارت دهشتي، إذ إن كمية التناقض لم تمنع كل هؤلاء من الاجتماع والجلوس على الطاولة للتناظر، في الريادة والاقتصاد والتنمية المستدامة والذكاء الاصطناعي وغيره.

وقبل الخوض في غمار تلك الجلسات، وددت الإشارة إلى أنني التقيت قبيل مغادرتي دافوس بالسيد برهم صالح، الرئيس العراقي الكردي السابق والمفوض العام الجديد لشؤون اللاجئين (UNHCR) حيث تحدث مطولًا عن أزمات اللجوء وعمل الأمم المتحدة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، من دون الإشارة إلى ما يجري في قطاع غزة بأي كلمة، رغم معرفته بما قامت به دولة الاحتلال تجاه وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، ورغم علمي أن المفوضية كيان منفصل عن الأنروا.

أثناء مداخلتي لم أجبن عن الحديث أمامه، من أنني مصدوم لأن أياً من المتحدثين في الجلسة لم يشيروا -ولو بكلمة- إلى ما يجري في قطاع غزة، رغم حديثهم الفضفاض حول خدمة اللاجئين والمشاريع التي يقدمونها، وعند انتهاء الجلسة، هُرعت نحوي مديرة مكتب السيد صالح التي تتحدث العربية قليلًا، وأخبرتني أنه حديث العهد بالعمل في المفوضية العامة، وهي تعرف المعوقات في غزة بشكل أكبر، لكنهم سيعملون كل شيء من أجل الأبرياء هناك؛ وقبل أن يغادر المفوض العام، سلّمت عليه، فقال لي بالعربية: ما تقلق، إن شاء الله خير...

وهنا لا بد من الإشارة إلى نقيضين: الأول هو عدم اهتمام العالم بما يجري هناك، في مدينتي الحبيبة المدمرة أو حتى في لبنان وسوريا، حتى من الأشقاء العرب الذين كان حضورهم باهتًا للأسف، والثاني هو أهمية صوتنا كي يصل إلى أصقاع العالم من دون خوف من أحد، فنحن اليوم أقوى من أي وقت مضى لطرح مظلوميتنا والمطالبة بحقوقنا العادلة.

وأمام حجم التناقضات، توقفت مع نفسي قليلًا، وتساءلت: لماذا يعاني العربي عقدة تخوين الآخر وتكفيره، إلى درجة أن وصل الحال إلى استعداء الأخ وابن الأرض والجار العربي، رغم أننا أهل لغة وتأريخ وهوية ودين واحد، بينما يحلم العربي ذاته، المتجهم غالبًا نتيجة الحال المتردي، الصلف في نظرته تجاه الفكر المختلف، بالسفر إلى بلاد الغرب التي يتهمها بالمادية الديالكتيكية الفاسدة، وقد غرقت بلادنا بالكراهية والدم؟ لماذا نتصارع من أجل الماضي والقتال لأجل أشخاص قضوا بعيدًا عن عالمنا، بينما يسابق الآخرون الزمن ليصنعوا نهضة تأخذهم إلى المقدمة؟ لماذا نعيش في أتون التراث بينما نتصارع في الوقت ذاته لشراء الأجهزة الذكية ووسائل التكنولوجيا الحديثة؟ حتى الملابس تأتينا من بلاد نتهم أهلها بأنهم أهل النار واللظى ونحن -العالة على البشرية- أهل الجنة والنعيم، رغم أننا لم نفعل شيئًا، بل إننا نحارب المفكرين والمثقفين والأدباء الذين يقاتلون من أجل الحداثة، نتهمهم بأنهم يجلدون الذات وينظّرون لأفكار تغريبية فاسدة.

ما جرت ملاحظته أيضًا خلال تلك الجلسات، أن الأجيال الجديدة أكثر إبداعًا وقدرة على الانسجام مع الحداثة، بينما يقود كبار السن كوكبنا إلى الهاوية، ولقد وجدت معظم أصحاب رؤوس الأموال من الشبان الذين لم تتجاوز أعمارهم الأربعين سنة، يؤسسون الشركات ثم يبيعونها بملايين الدولارات، يفكرون كيف يكون شكل العالم خلال السنوات العشر المقبلة، يقولون: ستتوقف ٩٠٪ من الوظائف؟ إذًا ما هي البدائل المتاحة؟ وكيف يمكن دمج الإنسان مع الواقع الجديد؟ وما هي الوظائف التي لا يمكن الاستغناء عنها؟

ولقد وجدت في حوارات هؤلاء الشبان، الوعي والنضج والحرص، بخلاف معظم شبان المنطقة العربية الذين يركزون على البلاغة والجعجعة أحيانًا، لا على النتائج والمخرجات، ولعل هذا الأمر هو ما أفرزته الحالة السياسية الرثة في عالمنا العربي المزيف، إذ إن المبدعين الحقيقيين يقبعون في السجون أو ينزوون في وظائف بيروقراطية قاتلة أو في أحسن الأحوال، يهاجرون إلى بلاد الغرب، يبيعون أحلامهم وأفكارهم وطموحاتهم بأثمان زهيدة، في الوقت الذي كان بإمكانهم صناعة مجد لأمة أتخمتنا حديثًا عن أنها كانت خير أمة، وهي تجلد هذا وتصارع ذاك، تهمّش هذا وتقدم ذاك المتزلّف أو المتحذلق أو ابن التنظيم الأكثر ولاءً، لا الأكثر معرفة ووعيًا ونهضة.

ولعل أكثر ما لفت انتباهي قبل عودتي من دافوس إلى مدينة مورج التي أعيش فيها حاليًا، هي أن الفنادق كما البيوت، بأثاث متواضع جدًا، وشكل بسيط، لا تكلّله البهرجة التي اعتادها العربي، فلون أبيض عادي جدًا مع ترصيع جد متواضع، وهنا لا بد من الإشارة إلى أن جاري الحاصل على جائزة نوبل في الكيمياء، يعيش معنا في ذات الحي، في بيت متواضع، ربما جرى بناؤه قبل مئة عام، لديه سيارة موديل ٢٠١٨ ربما، ويخرج بلا مرافقين، ويمشي في الأسواق، كأنه أقل من إنسان عادي.

وختامًا، نحن يجب ألّا نعلّق الفشل على أي شخص أو حتى أي حدث أو أي جريمة، لأن الإنسان هو الذي يصنع ظرفه ومكانته، يقاتل لأجل تحقيق ذاته، بدلاً من ندب الحظ أو الانزواء، والإنسان الحر هو الذي ينتقل بشعبه ومجتمعه نحو النهوض والرفعة، لا البقاء في منطقة الركود (Comfort zone) أي المنطقة الدافئة.

والشباب العربي لديه من الإبداع الكثير ليقدمه، رغم كل عوامل التثبيط والهدم، لكن عليه أن يخرج من بوتقة التبعية العمياء والعصبية الجاهلية، وصولاً إلى ترتيب الأولويات وتحديد الأهداف بشكل جيد، مع تنظيم عامل الوقت والمكان، كي نعود مجددًا إلى صدارة الأمم.

لعلّنا نستطيع ذلك، المهم أن نتمسك بزمام المبادرة، وأن نبدأ.

المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاثنين 26 كانون الثاني 2026 العدد 3774 السنة السادسة عشرة

من إصابة طفيفة إلى كابوس.. هل تنهي آلام الغضروف مسيرة جافي الكروية؟

تسود حالة من الحذر الشديد داخل أروقة برشلونة بشأن الحالة الصحية للنجم الشاب جافي، حيث يواجه اللاعب خطرًا حقيقيًا بالخضوع لعملية جراحية لاستئصال الغضروف المفصلي نهائيًا في حال تعرضه لأي انتكاسة في ركبته اليمنى. ووفقًا لصحيفة «آس» الإسبانية، عانى جافي من تمزق صغير في الغضروف المفصلي الداخلي للركبة اليمنى في نهاية شهر أيلول الماضي.

ورغم أنها كانت إصابة طفيفة في البداية، إلا أن مجموعة من الظروف، بما في ذلك بعض الأخطاء الفادحة من قبل المقربين منه، حولت الأمر إلى كابوس حقيقي، حيث امتدت فترة التعافي التي كان من المفترض ألا تتجاوز ٥ أسابيع -حال خضوعه للجراحة فور نصيحة النادي- إلى ٥ أشهر كاملة.

معاناة جافي

عاش جافي معاناة حقيقية منذ علمه بضرورة التدخل الجراحي، وذلك بعد فشل العلاج التحفظي الذي أدى إلى ركود حالته، بل وزيادة حجم التمزق بشكل مثير للقلق.

خضع اللاعب لعملية منظار مونالي، حيث تمت خياطة الغضروف المفصلي في أضيق الحدود، مع توقعات بغيابه لفترة تتراوح بين ٤ إلى ٥ أشهر. ومع دخول جافي شهره الرابع من التعافي، أكد النادي بوضوح أنه سيتم الالتزام بالحد الأقصى للمدة المتوقعة، وبالتالي لن يحصل على التصريح الطبي للعودة قبل نهاية شباط المقبل.

العودة المبكرة مرفوضة

يدرك جافي جيدًا أن رحلة العودة لا تزال طويلة حتى بعد حصوله على التصريح الطبي، حيث يعي اللاعب أن أي محاولة للعودة المبكرة قد تكون كارثية على مسيرته الاحترافية.

ورغم رغبة جافي العارمة في العودة للملاعب، إلا أنه يدرك ضرورة اتباع كافة الخطوات وتفضيل سلامة الغضروف على حماسه الشخصي.

وجه برشلونة تحذيرًا شديد اللهجة للاعب، مُفاده أن أي انتكاسة جديدة ستعني استئصال الغضروف المفصلي الداخلي مباشرة، مما يفتح الباب أمام إصابته بالتهاب المفاصل التنكسي، والذي قد يتسبب في تقليص مسيرته الاحترافية من ٥ إلى ٦ أعوام.

سيناريو أومتيتي يلوح في الأفق

يضع الطاقم الطبي في برشلونة الحفاظ على الغضروف المتضرر كأولوية قصوى بأي ثمن، لتجنب تكرار حالة صامويل أومتيتي، الذي أصبح عمليًا «لاعبًا سابقًا»، وهو في سن الـ٣١ فقط.

تشير المعطيات الحالية إلى أن النادي سيتعامل بحذر شديد مع توقيت عودة اللاعب للملاعب، رغم إصرار جافي واستعجاله للانخراط في العمل مع الفريق الأول في أقرب وقت ممكن، كشفت مصادر لصحيفة «آس» أن غرفة ملابس برشلونة ستكون راضية تمامًا إذا تمكن جافي من المشاركة بانتظام كأساسي في شهر نيسان المقبل.

ويأتي هذا في ظل إدراك الجميع لرغبة اللاعب في التواجد بمنافسات كأس العالم، مما يدفعه للعودة سريعًا لإثبات جدارته أمام مدرب المنتخب.

ماينان يجدد عقده مع ميلان حتى 2031

أنهى نادي ميلان كافة التفاصيل المتعلقة بتجديد عقد حارسه الفرنسي مايك مايننان خلال الموسم الحالي.

ووفقاً لشبكة «كالتشيو ميركاتو» الإيطالية، توصل ميلان إلى اتفاق نهائي مع وكلاء مايننان بشأن التجديد، ومن المقرر أن يتم توقيع العقود الجديدة بشكل رسمي خلال الأيام القليلة القادمة.

وأشارت إلى أن وصول المدرب ماسيميليانو أليجري لقيادة الفريق، واختيار ماركو فيليبي مديراً لحراس المرمى، لعب دوراً حاسماً في استعادة مايننان لرغبته في الاستمرار مع «الروسونيري» والمضي قدماً في المشروع الرياضي للنادي.

ويسمح العقد الجديد بين مايننان وميلان حتى حزيران ٢٠٣١، حيث ينص الاتفاق على عقد لمدة ٥ سنوات براتب سنوي قدره ٥,٥ ملايين يورو، بالإضافة إلى حوافز ومكافآت قد تصل إلى ١,٥ مليون يورو.

وبهذا الراتب، يتساوى مايننان مع زميله الرتغالي رافائيل لياو كأعلى اللاعبين أجراً في قائمة الفريق، وتخطط إدارة النادي للإعلان عن هذا الاتفاق رسمياً خلال فترة تتراوح بين ٧ إلى ١٠ أيام.

بقلم: كاظم الطائي

كرة الصالات

مهمة وطنية جديدة لكرتنا في المحفل الآسيوي، وهذه المرة في بطولة القارة بكرة الصالات التي تحتضنها أندونيسيا غدا الثلاثاء، وتتواصل لغاية السابع من شباط المقبل.

منتخبنا الوطني ألقى رحاله قبل أيام في ملاعب جاكارتا، استعداداً لخوض منافسات البطولة الآسيوية بهذه اللعبة، وأسفرت قرعة البطولة عن وقوع منتخبنا في المجموعة الأولى إلى جانب منتخبات إندونيسيا، وقرغيزستان، وكوريا الجنوبية الملاك الفني لمنتخبنا يقبادة البرازيلي جواو كارلوس باريوسا وضع منهاجاً مكثفاً لتدريبات الفريق وأقام معسكراً له في الكويت تضمن مباراتين مع المضيف انتهت الأولى بالتعادل هدفين لهدفين وأسفرت الثانية عن فوز منتخبنا بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

ومع أن المهمة القارية الحالية ليست سهلة في ظل تواجد منتخبات متطورة في المجموعة كوريا الجنوبية والبلد المستضيف إندونيسيا وقرغيزستان، لكن القدرات الفنية للاعبينا في تطور أكثر وميدانيا حققت منتخباتنا في مشاركاتها الدولية نتائج جيدة، وقدمت للملاعب أسماء رائعة في البطولات القارية والعربية وتقف حسب تصنيف الفيفا بالمركز ٥٦ عالمياً وقبل ذلك ٤١ والترتيب الثامن آسيوياً بعد منتخبات إيران الأكثر تمرساً في آسيا ونالت اللقب ١٢ مرة واليابان ٣ ألقاب وأوزبكستان وإندونيسيا وتايلند وفيتنام وأفغانستان والثالث عربيا خلف منتخبي المغرب ومصر وأمامهما فرصة التألق والاستفادة من تجاربها السابقة في نيل ما مخطط له من منهاج يصل باللعبة إلى مصاف أفضل، فهل نرى علامات إيجابية لكرة صالاتنا في القاعات الإندونيسية يا ترى؟.

معسكر تدريبي ومباراة ودية

تحضيرات مقلقة للمنتخب الوطني قبل خوض مواجهة الملحق العالمي الفاصلة

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

قرر الاتحاد العراقي لكرة القدم، إقامة معسكر تدريبي في المكسيك يستمر لمدة ثمانية أيام، استعداداً لخوض مباراة الملحق الفاصلة التي ستقام في الأول من نيسان المقبل والتي ستؤهل الفائز الى نهائيات كأس العالم ٢٠١٦.

وتأمل المنتخب الوطني لخوض منافسات الملحق العالمي، بعد ان تجاوز المنتخب الاماراتي في مباراتي الملحق الآسيوي، حيث تعادل بمباراة الذهاب في «أبو ظبي» قبل ان يحقق الانتصار بمواجهة الإياب في البصرة بنتيجة هدفين لهدف واحد.

وأوضح المحلل الكروي حمزة داود في حديثه لـ«المراقب العراقي» قائلا: ان «خيارات أرنولد من ناحية اللاعبين محدودة في مباراة الملحق العالمي، سواء من ناحية اللاعبين المحليين أو المحترفين، لذلك من المهم جدا ان يختار أرنولد، التشكيلة المناسبة والأسلوب الأفضل لهذه المباراة الفاصلة».

وأضاف، ان «معسكر المنتخب الوطني في المكسيك والذي سوف يستمر ثمانية أيام غير كافٍ للاعبين، من أجل التعوّد على الأجواء والرطوبة العالية الموجودة في المنطقة، لذلك سيكون الاتحاد ملزماً بزيادة فترة المعسكر مع إقامة مباراة ودية في تلك الأجواء من أجل اكتساب التعويد»، مبينا، ان «تأمين مباراتين أو ثلاث مباريات ودية للمنتخب قبل خوض المباراة الفاصلة، يعد من الأسباب التي ستساعد غراهام في اختيار التشكيلة المناسبة بالإضافة الى تهيئة اللاعبين من ناحية الاحتكاك والانسجام».

وسيحتضن ملعب «بي بي ايه» في مونتيري المكسيكية، مواجهة بولفيدا وسوريانم قبل النهائي الثاني في ٢٦ آذار الماضي، على أن يتأهل الفائز لمواجهة العراق في الأول من نيسان بنفس الملعب في الساعة السادسة صباحا بتوقيت بغداد.

وتابع داود، ان «نوعية الخصوم في الماريات الودية يعد من الأمور المهمة التي يجب ان ينتبه لها الاتحاد والكادر التدريبي، فمن الضروري مواجهة منتخبات تأهلت الى كأس العالم القادم والتي تستعد لخوض النهائيات، من أجل ان تعم الفائدة على اللاعبين والمدرب»، منوها الى ان «الاتحاد سبق ان اصطدم بالأندية بشأن موضوع تفريغ اللاعبين في قضية المنتخب الأولمبي الذي شارك في البطولة الآسيوية بعدد غير كامل من اللاعبين، وسوف يواجه نفس المعضلة مع المنتخب الوطني، سواء في المباريات الودية أو المعسكر التدريبي المزمع إقامته بالمكسيك».

من جانبه، أكد مدير المكتب الإعلامي للاتحاد العراقي لكرة القدم يوسف فعل، ان «المنتخب الوطني سيدخل معسكرا تدريبيا في المكسيك»، مبينا، أن «هذا القرار جاء بعد اتفاقه مع رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عدنان درجال، خلال اجتماعهما الأخير الذي عقد في بغداد عقب عودة المدرب أرنولد من إجازته الأخيرة».

وأضاف، ان «أرنولد شدد على ضرورة إقامة المعسكر في المكسيك، لتعويد اللاعبين على الأجواء والتأقلم مع ظروف لم يعتادوا عليها سابقا، مؤكدا في الوقت نفسه، أنه سيبذل كل ما بوسعه، من أجل قيادة المنتخب الى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، وإسعاد الجماهير العراقية التي تترقب التأهل بشغف كبير».

كاسيميرو مرشح للانتقال إلى الدوري الأمريكي

يتهيأ النجم البرازيلي كاسيميرو لتحديد وجهته المقبلة بعدما أعلن رحيله رسمياً عن مانشستر يونايتد الخميس الماضي.

وانضم كاسيميرو إلى يونايتد من ريال مدريد عام ٢٠٢٢ مقابل ٧٠ مليون جنيه إسترليني، ولعب ١٤٦ مباراة وسجل ٢١ هدفاً، مع الشياطين الحمر.

ويركز اللاعب حالياً على إنهاء الموسم بقوة للمساهمة في تأهل الفريق لدوري أبطال أوروبا، قبل المشاركة مع البرازيل في كأس العالم ٢٠٢٦.

وقالت صحيفة ديلي ميل إن مسؤولي مانشستر يونايتد يعلمون تماماً أن كاسيميرو (٣٣ عاماً) لديه اتفاق مبدئي مع ناديه الجديد.

وكشفت: «بعد قرار النادي عدم تفعيل خيار التمديد لعام إضافي طلب اللاعب نفسه الإعلان المبكر لتوضيح مستقبله ومساعدته في التخطيط للخطوة التالية، وسط اهتمام متزايد من أندية في الدوري الأمريكي (MLS) والسعودية والبرازيل».

ولم تبين الصحيفة البريطانية هوية الأندية السعودية والبرازيلية الراغبة في ضم كاسيميرو، ولفتت في الوقت نفسه إلى اهتمام نادي نيوس أنجليس الأمريكي بخدمات اللاعب.

من جانبها أكدت شبكة ESPN أن «كاسيميرو حريص على مواصلة اللعب في أحد الدوريات الخمسة الكبرى في أوروبا في الموسم المقبل، كما كان محط اهتمام من جانب أندية في المملكة العربية السعودية في وقت سابق».

وكانت تقارير سعودية سابقة قد أشارت إلى اهتمام نادي النصر بخدمات اللاعب البرازيلي، كما حظي اللاعب باهتمام من جانب نادي ساوباولو البرازيلي.

صفقة انتقال النصيري إلى يوفنتوس مهددة بالانهيار

شهدت صفقة انتقال المهاجم المغربي يوسف النصيري (٢٨ عاما) من فنربخشة التركي إلى يوفنتوس الإيطالي عقبة كبيرة في اللحظات الأخيرة.وأكدت تقارير صحفية مختلفة توصل يوفنتوس وفنربخشة لاتفاق لضم النصيري على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم الجاري، مع خيار أحقية الشراء. في غضون ذلك، دخل نادي إشبيلية السبتاقي بقوة لإعادة نجمه المغربي السابق إلى ملعب رامون سانشيز بيزخوان وفقا للصحفي الإيطالي الشهير جانلوكا دي مارزيو.

وقال دي مارزيو عبر موقعه الرسمي: «كان الاتفاق بين يوفنتوس وفنربخشة قد تم بالكامل، إلا أن اللاعب قرر تعليق العملية لتقييم خياراته بعناية». وأوضح: «أن إشبيلية دخل في المفاوضات بشكل دراماتيكي، ويمارس ضغطا كبيرًا على اللاعب لإقناعه بالعودة إلى إسبانيا». واسترسل: «أوضح النادي التركي موقفه للاعب، واضعا إياه أمام خيارين: إمّا قبول الانتقال إلى بيانكونيري أو البقاء في إسطنبول، لهذا السبب بقي النصيري في تركيا يناقش الأمر مع وكيله دون منح الموافقة النهائية بعد، ليتأجل سفره إلى إيطاليا لإجراء الكشف الطبي».

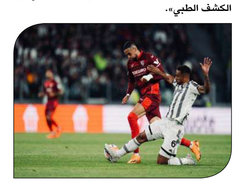

للمرة الثالثة.. ليفربول يتلقى هدفا قاتلا في الأوقات الضائعة

وقع ليفربول مجددا في فخ الأهداف القاتلة، ليسجل الهزيمة السابعة له في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، بالسقوط خارج أرضه بنتيجة ٣-٢ أمام بورنموث ضمن الجولة ٢٣.

ووفقا لشبكة إحصاءات أوبتا «هذه هي المرة الثالثة خلال الموسم الجاري التي يخسر فيها ليفربول بهدف قاتل (في الدقيقة ٩٠ وما بعدها)».

وأكدت في الوقت نفسه أن هذا العدد من الخسائر (٣) في الوقت القاتل، هو الأكثر لليفربول في موسم واحد، على مدار تأريخه بالدوري.

وامتدت سلسلة «اللا فوز» لليفربول في الدوري منذ بداية العام الجاري إلى خمس مباريات: تعادل في ٤ مباريات، قبل الهزيمة ، علما بأن هذه هي أطول سلسلة مماثلة للريدز منذ يناير ٢٠٢١.

وتوقف رصيد ليفربول بهذه الخسارة عند ٣٦ نقطة يبقى بها في المركز الرابع، ليواصل نتائجه الصفرية منذ بداية العام الجاري ٢٠٢٦.

اتحاد الملاكمة يسعى للتعاقد مع مدرب كازاخستاني

يسعى الاتحاد العراقي للملاكمة للتعاقد مع مدرب كازاخستاني لقيادة المنتخب الوطني في المرحلة القادمة، وذلك بمساعدة الخبير الإسباني ايغناسي فابريغاس، المستشار الفني والإستراتيجي في اللجنة الأولمبية الوطنية.

وقال رئيس الاتحاد العراقي للملاكمة علي تكليف: ان «اختيار مدرب من كازاخستان جاء لكونها تعد من أقوى الدول العالمية في لعبة الملاكمة، إذ يمتلك ملاكموها سجلاً حافلاً بالألقاب العالمية وخبرة طويلة في هذا المجال».

وأضاف، أن «توقيت التعاقد يهدف الى إعداد المنتخبات الوطنية للاستحقاقات الدولية المقبلة، ولا سيما مشاركة المنتخب الوطني للشباب في التصفيات المؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية للشباب «داكار ٢٠٢٦» المقرر إقامتها في العاصمة السنغالية خلال الفترة من ٣١ تشرين الأول إلى ١٣ تشرين الثاني ٢٠٢٦، والتي تعد أول نسخة من الأولمبياد الشبابي تقام على أرض القارة الإفريقية».

وأوضح، أن المدرب الجديد سيكلف بمهمة أعداد وتأهيل لاعبي منتخب الشباب، الذين سيشاركون في التصفيات التأهيلية المقرر انطلاقها في ٦ آذار المقبل، بهدف التأهل وبلوغ دورة الألعاب الاولمبية للشباب المقبلة.

منتخب اليد يخسر أمام اليابان في البطولة الآسيوية

تلقى المنتخب الوطني لكرة اليد، خسارة قاسية، أمس الأحد، أمام نظيره الياباني بفارق هدف واحد بنتيجة ٣٠-٢٩.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي جمع المنتخبين، في بطولة آسيا الثانية والعشرين المقامة في الكويت.

وتستضيف دولة الكويت، منافسات البطولة الآسيوية الثانية والعشرين لكرة اليد للرجال، والتي تستمر حتى ٢٩ كانون الثاني الجاري، بمشاركة ١٥ منتخباً.

وتعد البطولة مؤهلة إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٧ المقررة إقامتها في ألمانيا.

بسباق الحذاء الذهبي.. مبابي يعادل كين

أشعل نجم ريال مدريد كيليان مبابي، سباق الحذاء الذهبي الأوروبي هذا الموسم، بعدما سجل هدفين في شباك فياريال، ليفوز الملكي (٢-٠) ضمن منافسات الجولة ٢١ من الدوري الإسباني.

ورفع المهاجم الفرنسي رصيده بذلك إلى ٢١ هدفاً، في الليغا هذا الموسم، ليتقاسم صدارة السباق نحو الحذاء الذهبي الأوروبي مع نجم بايرن ميونخ، الإنجليزي هاري كين، صاحب نفس الرصيد، بينما يأتي خلفهما النرويجي إيرلينج هالاند، مهاجم مانشستر سيتي (٢٠).

وواصل الريال توهجه، بعدما سحق ضيفه موناكو الفرنسي في المباراة السابقة (٦-١)، على ملعب الرنابيو، ضمن منافسات الجولة السابعة من الدور الأول لدوري أبطال أوروبا.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاثنين 26 كانون الثاني 2026
العدد 3774 السنة السادسة عشرة

سامر دشر «قاتل مأجور» متخوف من «أمر سري»

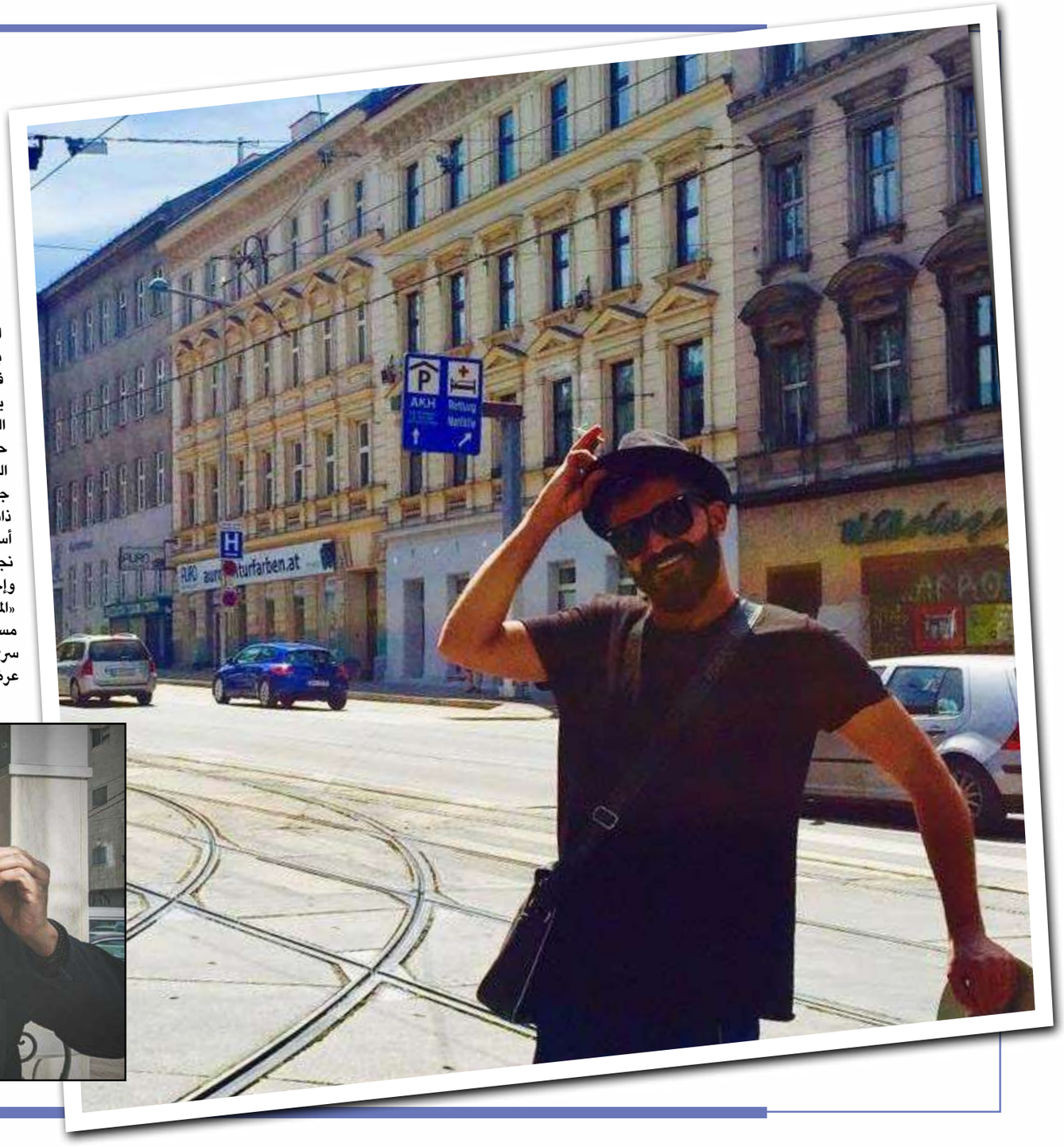

المراقب العراقي /المحرر الثقافي...
بعد تألقه الكبير في مسلسل النقيب الذي لعب فيه دور أحد إرهابيي عصابات داعش الإجرامية يواصل الفنان سامر دشر حضوره اللافت في الدراما العراقية بعد عودته من مغتربه في السويد حيث يؤدي الآن دور شخصية شريرة أخرى هي القاتل المأجور ضمن أحداث مسلسل رمضاني جديد يحمل عنوان أمر سري وهو من المسلسلات ذات الطابع الاجتماعي وموضوعه عن صراع بين أسرتين من الأسر الغنية وتشارك فيه نخبة من نجوم الدراما العراقية وهو من تأليف ضياء سالم وإخراج بديع نادر. وقال دشر في تصريح خص به «المراقب العراقي »: إن « عمليات التصوير مازالت مستمرة في المسلسل الذي يحمل عنوان «أمر سري» وهو من المسلسلات الاجتماعية ومن المؤمل عرضه على قناة العراقية الفضائية خلال شهر رمضان المبارك « . وأضاف: أن «المسلسل من تأليف الكاتب ضياء سالم ومن إخراج بديع نادر وفيه أقوم بدور قاتل مأجور يتم استئجاره لتصفية الحسابات ١وحسم الصراع بين عائلتين تضمران الحقد والحسد لبعضهما وتقتضي مصلحة إحداهما الاتفاق مع قاتل محترف لتنفيذ عملية قتل لكن الأمور تنقلب رأسا على عقب وتسير الاوضاع على نحو مختلف في مسار الاحداث». وأبدى الفنان سامر دشر تخوفه من الدور لصعوبته نتيجة التحولات الدرامية فيها، وقال إن الشخصية التي أمثلها في المسلسل تحتاج إلى انتقالات في الأداء التمثيلي ولكن بمساعدة المخرج وفريق العمل تمكنت من تجاوز الكثير من الصعوبات التي واجهتني في العمل».وأشار إلى أن «عملية التصوير تأخرت كثيرا وحتى الآن لم يتم إكمال عدد من المشاهد التي نأمل إكمال تصويرها من أجل اللحاق بالموسم الرمضاني الذي سيكون حافلا بالأعمال الدرامية التي ستقدم خلال الشهر الفضيل إن شاء الله». وتابع :إن» التأخير الذي حصل في التصوير جعل عملية المونتاج تسير بموازاة التصوير اثناء العمل حتى نستطيع إكمال العمل في الوقت المحدد قبل حلول شهر رمضان المبارك». وأوضح: أن» المسلسل يشارك فيه عدد من نجوم الدراما العراقية يتقدمهم جلال كامل وآسيا كمال وسلام السكيني ومحمد إياد محمد ومينا نور الدين وغيرهم من الممثلين المشاركين في العمل الفني نتمنى أن يكون بمستوى الطموح «.وبين أن» العودة من مغتربي في السويد جعلتني حاضرا في عدد من الاعمال التلفزيونية التي شكلت منعطفا جديدا في حياتي الفنية كممثل وأسعى من خلال هذا المسلسل مواصلة ما قدمته خلال السنوات الاخيرة من أعمال فنية ولاسيما دوري أبو قتيبة، في مسلسل النقيب الذي يمثل سيرة الشهيد النقيب البطل حارث السوداني والذي كان صعبا ولكن دوري في مسلسل «أمر سري» أصعب بكثير «.

ومضة

يا سيّد الدنيا لِمَ العجبُ؟
أهاجَكَ الإسلامُ والعربُ؟
الشمسُ في أرض العروبةِ قد
غابت وتحت الليل تحتجبُ
والقدس في أحزانها غرقتْ
ولا دَمٌ فينا ولا غضبُ

غازي المهر

قصة قصيرة جدا

فخ

راعي الماشية الذي أغمض عينيه وجعل الذئاب تنهش أغنامه ليس غبياً؛ فقد ضحى ببعض منها حتى أتم تصفية الوحوش !.

مهدي الجابري

ملتقى أدبي في بابل بمناسبة أربعينية الناقد ناجح المعموري

يقيم اتحاد أدباء وكتاب بابل «الملتقى النقدي الخامس» تحت عنوان «الرواية البابلية.. أفق التواصل والإبداع» وبالتعاون مع نقابة المعلمين العراقية – فرع بابل بمناسبة مرور أربعين يومًا على رحيل الأديب العراقي أ. ناجح المعموري.
وقال الشاعر حسين خليل في تصريح خص به «المراقب العراقي «:إن»اتحاد أدباء وكتاب بابل وبمناسبة مرور أربعين يومًا على رحيل المعموري سيقيم الملتقى النقدي الخامس تحت عنوان «الرواية البابلية.. أفق التواصل والإبداع» ولمدة يومين اعتبارا من يوم الخميس المقبل».
وأضاف: إن «اليوم الأول هو الخميس ٢٠٢٦/١/٢٩ في الساعة الرابعة عصرًا على قاعة نقابة المعلمين أما اليوم الثاني ٢٠٢٦/١/٣٠ ففي الساعة العاشرة صباحًا في مقر الاتحاد / قاعة موفق محمد».

«ظلال الذنوب العالية» فيلم عن الاختبار القاسي

يُعد فيلم «ظلال الذنوب العالية» للمخرج شهرام شاه حسيني واحدا من الافلام التي تنقلك إلى عالم من الخيانة والاختبار القاسي للثقة وبعدها تأتي سلسلة من الأحداث المتتالية التي تزيد تشويق الفيلم .
وذكر موقع آي نيوز: أن» فيلم «ظلال الذنوب العالية» للمخرج شهرام شاه حسيني سيعرض في يوم الجمعة وهو واحد من الافلام الناجحة في تأريخ السينما الايرانية حيث ينقلك إلى عالم من الخيانة والاختبار القاسي للثقة».
ويشارك في بطولة الفيلم كل من الفنانين: سيما تيرانداز وحميدرضا بكاه واميريل ارجمند ومهرداد ضيائي .
وقد جاء في ملخص قصة الفيلم: «ساغر» التي تزوّجت من «شهريار» بعد وفاة زوجها، تعيش معه حياة جيدة، إلى أن يطلب أحد أصدقاء شهريار المقرّبين، ويدعى «بهمن»، والذي يضع فيه ثقة كبيرة، من شهريار أن يبيع بيتَه العائلي ليتمكن من إخراجه من السجن. غير أن بهمن، بعد بيع المنزل، يستولي على الأموال لنفسه، ثمّ يعلن أن المبالغ قد سُرقت، وتبدأ بعدها سلسلة من الأحداث.

رواية «ديماس» مزج محكم بين الوثيقة التأريخية والتخييل الروائي

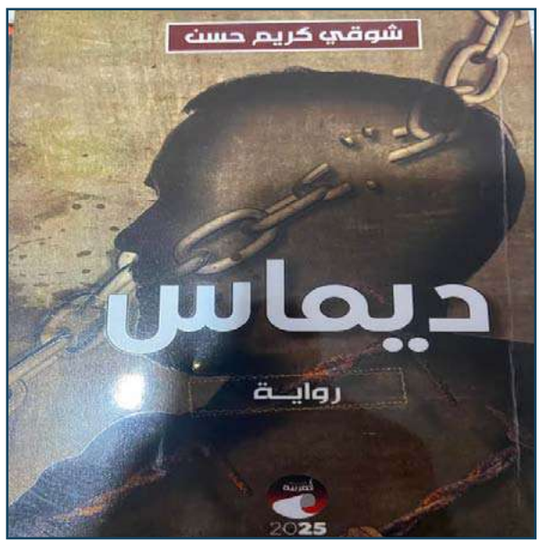

صدر حديثًا عن دار الصحيفة العربية بإشراف السارد عبد الرضا الحميد العمل الروائي الجديد «ديماس» للروائي شوقي كريم حسن، في رواية تُعيد فتح واحد من أكثر الملفات التأريخية إيلامًا في الذاكرة العربية: سجن ديماس، السجن الأشهر الذي ارتبط باسم الحجاج بن يوسف الثقفي، رمز البطش والسلطة الحديدية في العصر الأموي.
وتأتي رواية ديماس بوصفها توثيقًا سرديًا لمواجع الأيام والدهور، حيث لا تكتفي باستحضار الحدث التأريخي، بل تنفذ إلى طبقاته الإنسانية العميقة، كاشفةً عن مصائر البشر الذين طحنهم المكان، وتركوا فيه أصواتهم، وأنفاسهم، وذاكرتهم المكسورة. في ديماس لا يظهر السجن كجدران وأغلال فحسب، بل يتحول إلى كائن حي، يتنفس الخوف، ويتغذى على الصمت، ويعيد تشكيل السجناء نفسيًا وروحيًا. يقدّم الكاتب المكان باعتباره مركز الثقل في الرواية، حيث يصبح الزمن معلقًا، وتتحول الأيام إلى تكرار قاس لا يُقاس بالضوء بل بالألم.
تعتمد الرواية على مزج محكم بين الوثيقة التأريخية والتخييل الروائي، فتستند إلى ما ورد في المدونات التأريخية عن سجن ديماس، لكنها لا تتوقف عند حدود النقل، بل توسّع المشهد عبر شخصيات متخيلة تمثل أنماطًا إنسانية متعددة: الثائر، العالم، الشاعر، السجين المجهول، والجلاد الذي لا يملك خلاصه الخاص.
ويبرز في النص حضور الحجاج لا بوصفه شخصية مباشرة دائمًا، بل كـ ظل ثقيل، سلطة غائبة-حاضرة، يُشعر الجميع بسطوته حتى في لحظات الصمت. تتميّز ديماس بلغة كثيفة، مشحونة بالدلالة، تميل إلى الاقتصاد والصرامة حينًا، وإلى الانفجار الشعوري حينًا آخر. لغة تُحاكي القيد، وتكتب بوعي عميق بفكرة القهر، والنجاة، والانكسار الذي لا يُشفى بالكامل. الرواية ليست سردًا عن الماضي فقط،
بل مرآة للراهن؛ إذ تطرح أسئلة السلطة، والعدالة، وثمن الكلمة، ومعنى الصمود في وجه آلة لا ترى الإنسان إلا رقمًا.
يُعد صدور ديماس إضافة لافتة إلى الرواية العربية المعاصرة، خاصة في مجال الرواية التأريخية ذات البعد الإنساني، حيث تنجح في تفادي المباشرة والخطابة، لصالح بناء فني متماسك، يراهن على القارئ الواعي، ويمنحه تجربة قراءة ثقيلة، مؤلمة، لكنها ضرورية.
ديماس ليست رواية عن سجن اندثر، بل عن سجون تتناسل في الذاكرة، وعن بشر كتبوا أسماءهم على الجدران ثم اختفوا، وبقيت حكاياتهم تنتظر من يُنصت.

يا أيها السجاد طبت شمائلا

عادل الفرج

اليوم ميلاد الإمام أبو النهى
ابنٌ لهاشم في العلا ومهابِها
الأم من كسرى ترامى مجدُها
وأبوه في الجناة فخر شبابِها
ابن الحسينِ ونوّرَ الدنيا هدًى
فأطلَّ أبيض بالسما بربابِها
يابن الذي منح الحتوف مهابةً
للهِ قد ضحى على أترابِها
يابن الذي وهب الخلود شهادة
يبقى على مر السنين مصابها
ولد ابن مكة والحطيم وزمزم
وابن المدينة قد زَهت بشعابِها
عطرت أجواءً تعطر ضوعها
فيها الورود تفتحت بثيابِها
زهر يفوح أريجه ملأ الدنا
قد عطر الأنحاء كل هضابِها
ولقد أطلَّ الفجر صحوة ضوءها
من بعد ما اسودت على أعقابِها
رهط المليك تباشروا بولادةٍ
يصفون مولوداً على أعتابِها
جاءت مُهنّية بطيب وليديها
فأسرَّها والسعد ملء جنا بِها
أهلاً علي الحسين بطلعة
ملأت رحاب الكون باستَعذابها
يا أيها السجاد طبت شمائلا
فاقت معالي الجود من أعرابِها
زين العباد وللعلوم ربيبها
وبعلمك المكنون عُجْب عجابِها
فهو امتدادٌ من سلالة أحمدٍ
ابن المكارم وابن فصل خطابِها
من علم الدنيا معالم دينها
يقضي سكون الليل في محرابِها
روح تميل الى السلام بطبعِها
سمحٌ عطوفٌ رحمةٌ بر كابِها
فبدتْ صفات الخير انت أميرها
نفس سعت لله في أتعابها
قلب حوى نبع الصفاء بطيبة
تلك الطبائع انت من أحبابها
ذات تمرست البهاء مهابة
قد حيرت كل الورى بجوابها
انت الضليع بدينها وكتابها
نهج التقي من العليم صبابة
أنت المحيط قد عمّ نور عبابها
عقل به علمتَ كل فضيلة
لحقوق انسان وكل نصابها
يكفيك فخرا أنها قد علقتْ
في (عصبة الأممِ) على أبوابها

الإمام زين العابدين (عليه السلام)..
ولادة الأمل في زمن الانكسار

أوس ستار الغانمي

كيف يمكن لإمام خرج من قلب المأساة، أن يعيد للأمة قدرتها على الوقوف من جديد؟ سؤال لا يخص التأريخ وحده، بل يمتد إلى حاضرنا المثقل بالأزمات، ويقودنا مباشرة إلى سيرة الإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام)، الإمام الذي لم يبدأ مشروعه من ساحة انتصار، بل من ركام كربلاء.ولد الإمام زين العابدين (عليه السلام) في الخامس من شعبان سنة 38 هـ في بيت اختلط فيه النسب النبوي بالطهر الإمامي، لكنه لم يولد في زمن هادئ، بل في مرحلة كانت الأمة تهيأ فيها لأقسى اختبار أخلاقي وعقائدي في تأريخها، ولادته لم تكن حدثاً عادياً، بل كانت إعلاناً مبكراً عن قدوم دورٍ مختلف من أدوار الإمامة؛ دور البناء بعد الانكسار.

ثمرة حكمة إلهية

فحين وقعت فاجعة كربلاء، ظن البعض، أن المرض الذي أصابه يوم عاشوراء كان علامة عجز، بينما كانت الحقيقة أعمق من ذلك بكثير. لقد كان هذا المرض باب النجاة الذي حفظ خط الإمامة، لأن المرحلة القادمة لم تكن بحاجة إلى سيف، بل إلى عقل، وصبر، ونفس طويل.

النجاة

فالإمام الذي نجا من القتل، حمل مسؤولية أعظم، أن يحمل دم الشهداء حياً في ضمير الأمة، من دون أن يراق دم جديد. ومن هنا تبدأ فرادة الإمام زين العابدين (عليه السلام)؛ فقد انتقل بالمعركة من ساحة السلاح إلى ساحة الوعي.

أبواب السماء

لم تكن الصحيفة السجادية مجرد أدعية تقرأ، بل مشروعاً تربوياً متكاملاً لإعادة بناء الإنسان. في كل دعاء، كان الإمام يعلّم الناس كيف يفكرون، وكيف يربطون الإيمان بالسلوك، والعبادة بالمسؤولية الاجتماعية. لقد حول الدعاء إلى أداة مقاومة ناعمة، تحرك الضمير وتوقظ العقل من دون أن تمنح الطغاة ذريعة للبطش.

الصمت

ففي زمن القمع الأموي، كانت الكلمة الصاخبة تقتل قبل أن تصل، بينما الكلمة الهادئة المتغلغلة في الوجدان كانت تعيش وتثمر. لذلك ركز الإمام على بناء "الإنسان الصامت"، الإنسان الذي يحمل قناع الهدوء، لكنه يمتلك وعياً راسخاً لا يشترى ولا يكسر.

رسالة الحقوق

وثيقة سبقت عصرها، لم تتحدث عن حق الحاكم فقط، ولا عن حق الفرد بمعزل عن المجتمع، بل رسمت منظومة متكاملة للحقوق تبدأ من علاقة الإنسان بربه، وتنتهي بعلاقته بالناس وحتى بأدواته وجوارحه، إنها رؤية أخلاقية للدولة والمجتمع، لو طبقت اليوم لغيرت الكثير من مفاهيم السلطة والعدالة.

إمام ما بعد الصدمة

فالمجتمع بعد كربلاء كان مجتمعاً مكسوراً، خائفاً، يجّر أذيال الهزيمة النفسية. ولم يكن العلاج بالسيوف ولا بالثورات العجولة، بل بإعادة الثقة بالله، وبإحياء معنى الكرامة الإنسانية من الداخل. لهذا كان بكاء الإمام عبادة، ودعاؤه ثورة، وصبره موقفاً سياسياً بامتياز.

ولادته بداية منهج

منهج يقول إن الإصلاح لا يكون دائماً بالصوت العالي، وإن حفظ القيم قد يتطلب أحياناً أن نغير أدوات المواجهة لا أهدافها. لقد أثبت الإمام زين العابدين (عليه السلام) أن بقاء الرسالة أهم من لحظة الانتصار، وأن بناء الإنسان هو الطريق الأطول... لكنه الأكثر ضماناً. وفي ذكرى ولادته المباركة، لا نقف عند التأريخ، بل أمام سؤال حاضر: هل نحتاج اليوم إلى سيوف جديدة، أم إلى صحائف جديدة تعيد ترتيب علاقتنا بالله والإنسان والحياة؟ إن سيرة الإمام زين العابدين (عليه السلام) تقول لنا بوضوح: "حين ينهك الجسد، يبدأ دور الروح، وحين تسقط الأصوات، يولد الوعي".

الحرية في الفكر والسلوك الإسلامي

صباح الصافي

الحرية في الإسلام هي قيمة أصيلة تقوم على وعي الإنسان وإدراكه لمسؤوليته أمام الله (تعالى) وأمام الآخرين، فهي توازن بين حقّ الفرد وحقّ المجتمع، وتحرِّر الإنسان من الظلم والقهر، من دون أن تتحوَّل إلى انفلات أو فوضى.

وقد جاءت الرِّسالات الإلهيَّة لتضع الإنسان في فضاء اختيار واعٍ، وتبيِّن له حدود حريته، من خلال حفظ كرامته ورعاية حقّوق الآخرين، بما يجعل الحرية مرتبطة دائمًا بالمسؤوليَّة والأخلاق. وفي هذا الإطار، يظهر الإسلام بوصفه دينًا يضمن للإنسان حرية الفكر، وحرية القول، وحرية التَّصرف ضمن ضوابط تحفظ النِّظام الأمثل والأكمل، وتفتح أمامه آفاق التَّقدُّم والسَّعادة الحقيقيَّة.

جعل الله (تعالى) الحرية مبدأً أصيلًا وغايةً سامية من غايات الرِّسالات الإلهيَّة، التي بعث بها أنبياءه ورسله (عليهم السلام) لكرامة الإنسان وسعادته، وتقوم هذه الرِّسالات على تحرير الإنسان من كل أشكال القهر والاستعباد، وربطه بالله (سبحانه) وحده. ومن هذا المنطلق جاء الخطاب القرآني مؤكِّدًا وحدة البشر وأخوَّتهم، وداعيًا إلى إصلاح العلاقات بينهم على أساس التَّقوى والرَّحمة، كما في قوله (عزَّ وجلَّ): (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ).وفي إطار هذا التَّصور، فتح الإسلام أمام الإنسان، آفاقًا واسعة للحركة والاختيار، فلم يضيِّق عليه إلَّا في حدود الواجبات التي تحفظ النِّظام، والمحرَّمات التي تصون كرامته وكرامة غيره. وما عدا ذلك، فإنَّ مساحة الحياة متروكة لإرادة الإنسان وسعيه، دون أن يحقّ لفرد أو جهة أن تصادر حريته أو تفرض عليه قيودًا لم يأذن بها الله (تبارك وتعالى)، سواء في شؤونه الاقتصاديَّة، أو الاجتماعيَّة، أو الفكريَّة، أو في نمط معيشته واختياراته المشروعة.

وإذا ما نُظر إلى مفهوم الحرية في الإسلام نظرةً شموليَّةً، تبيَّن أنَّه نموذج متفرِّد لا نظير له، يوازن بدقَّة بين حرية الفرد وحقوق المجتمع، ويكفل للإنسان -مسلمًا كان أو غير مسلم- حرية كاملة ما دامت لا تتحوَّل إلى اعتداء على الآخرين.

لقد كفل الإسلام للإنسان حرية الفكر، وحرية القول، وحرية العمل، بوصفها مقوِّمات محوريَّة لكرامته الإنسانيَّة، غير أنَّه أحاط هذه الحريات بإطار يضمن عدم انحرافها إلى الإضرار بالنَّفس أو بالآخرين. فالحرية في الرُّؤية الإسلاميَّة التزامٌ واعٍ محكومٌ بالضوابط، يحفظ الانسجام بين حقّ الفرد وحقّ الجماعة.

ولذلك، فإنَّ كلَّ تصرف يفضي إلى ضرر بالغ بالنَّفس لا يكون مشروعًا، حتَّى في الأمور التي هي في أصلها مباحة؛ فالأكل أو الشُّرب إذا بلغا حدَّ الإضرار الجسيم بالصِّحة خرجا عن دائرة الجواز؛ لأنَّ الإنسان مؤتمن على نفسه، وليس حرًّا في إهلاكها. وكذلك حرية القول، فهي مقيَّدة بعدم الاعتداء اللفظي، فلا يُباح السُّباب ولا الإيذاء ولا الضَّرب؛ لأنَّ ذلك اعتداء صريح على كرامة الآخرين وحقوقهم.

ويمتد هذا المبدأ ليشمل التَّعامل مع نعم الحياة ومواردها؛ إذ لا يجيز الإسلام الاستهلاك المفرط أو الاستفادة غير المنضبطة من خيراتها، لما في ذلك من إضرار بحقوق الأجيال القادمة، ومصادرة لحقِّها في العيش الكريم. فالحرية هنا تتحوَّل إلى أمانة تأريخيَّة، لا إلى متعة آنية.

وقد لخَّص رسول الله (صلَّى الله عليه وآله) هذا الميزان الدَّقيق الذي يحكم الفكر والقول والعمل بقاعدة جامعة مانعة، حين قال: (لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ فِي الإِسْلَامِ) وهي قاعدة تؤسِّس لفهم عميق للحرية، باعتبارها حقًّا لا ينفصل عن العدل، ولا يقوم إلَّا على حفظ الإنسان لنفسه ولغيره، حاضرًا ومستقبلًا.

فالإسلام، في جوهره العميق، دينُ الحرية الواعية، لا الحرية المنفلتة؛ حرية تُنقذ الإنسان من الإكراه، وتفتح له أفق الاختيار المسؤول. وقد عبَّر القرآن الكريم عن هذا المبدأ بوضوح حين قال الله (سبحانه): (فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ) فجعل وظيفة الرِّسالة الإلهيَّة التَّذكير لا القسر، والهداية لا الإكراه.

يضاف إلى ذلك، أنَّه دين الاختيار والاحترام؛ إذ يقرِّر قاعدة كبرى في التَّعامل مع الإيمان والعقيدة بقوله (تعالى): (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) فالإيمان في الإسلام يولد من القناعة، ويترسَّخ بالبصيرة. ومن ثمَّ فإنَّ من يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله (جل جلاله) إنَّما يفعل ذلك عن وعيٍ واختيار، فيستمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها، في ظلِّ علم الله (تعالى) الشَّامل بكلِّ النَّوايا والمقاصد.

ومن تجليات هذه الحرية في المنظومة الإسلاميَّة، حرية اختيار مرجع التَّقليد، ما دام هذا الاختيار منضبطًا بالميزان الشَّرعي، قائمًا على خطِّ القرآن الكريم والعترة الطَّاهرة (عليهم السلام)، ومتوفرًا فيه شرط الأهليَّة العلميَّة والتَّربويَّة. فالإنسان المكلَّف هو مدعوّ إلى اختيار من تتجسَّد فيه صفات المرجعية الحقَّة، وليس أسير اسم أو شهرة، فالرِّواية الشَّريفة الواردة عن الإمام الحسن العسكريِّ (عليه السلام) رسمت معالم الفقيه الجدير بالتَّقليد: "فَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنَ الفُقَهاءِ صائِنًا لِنَفْسِه، حافِظًا لِدِينِه، مُخالِفًا عَلَى هَواهُ، مُطِيعًا لِأمرِ مُولاهُ، فَلِلْعوامِ أَنْ يُقَلِّدُوهُ، وَذلِكَ لا يَكُونُ إِلَّا بَعْضُ فُقَهاءِ الشِّيعَةِ لا كُلُّهُم".

وهكذا تتجلى الحرية في الإسلام بوصفها حقًّا مقرونًا بالوعي، واختيارًا محاطًا بالمسؤوليَّة، لا يُترك فيه الإنسان فريسة للهوى أو التَّضليل، ولا يُساق فيه قسرًا، ويُهتدى فيه إلى الحقِّ عبر العقل، والنَّص، والقدوة الصَّالحة، إنَّها حرية تحمي الدِّين، وتحفظ الإنسان، وتمنحه كرامة القرار في أخطر شؤون حياته: الإيمان، والفكر، والاتباع.

فذكِّرْ

إن الأمور بخواتيمها، فمن لا يعلم حسن خاتمته، فلا ينبغي أن يُغش بما هو فيه من الحالة الإيجابية الحسنة، فكم ختمت الحياة بخواتيم سيئة كما نعلم في تأريخ المنتكسين.

حكمة اليوم

عن علي بن الحسين (عليهما السلام): «لو اجتمع أهل السماء والأرض أن يصفوا الله بعظمته لم يقدروا».

هل تريد ثوابا اليوم؟

قال الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام):«من استغفر الله سبعين مرة في كل يوم من شعبان، حشره الله يوم القيامة في زمرة رسول الله «صلى الله عليه وآله» ووجبت له من الله الكرامة».

المراقب والناس

١٠

صحيفة يومية سياسية عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاثنين 26 كانون الثاني 2026
العدد 3774 السنة السادسة عشرة

منتسبو الأنابيب النفطية يطالبون بتوزيع قطع الأراضي

طالب عدد من منتسبي شركة خطوط الانابيب النفطية في الشعيبة بالإسراع بتوزيع قطع الاراضي عليهم.
وفي السياق أغلق منتسبو شركة خطوط الانابيب النفطية في الشعيبة بوابة دخول الصهاريج المجهزة للمنتجات النفطية للمطالبة بالإسراع في إكمال إجراءات توزيع قطع الاراضي عليهم .
وأشاروا الى ضرورة «منع إدراج موظفين من خارج محافظة البصرة للدخول ضمن المستحقين من موظفي المحافظة ومزاحمتهم على حقوقهم المشروعة «.
وشدد منتسبو الشركة على «أهمية الاهتمام بملف الاراضي لاسيما بعد الاهمال الذي طالها خلال السنوات الماضية».

تغريم أصحاب المولدات المتجاوزين على الشبكة الوطنية

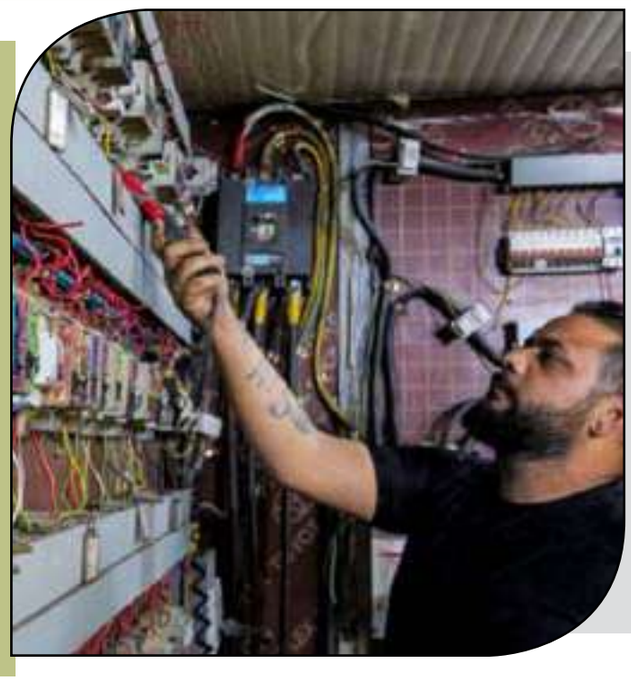

نتيجة الشكاوى الكثيرة التي وصلت الى مجلس محافظة بغداد، قرر المجلس فرض غرامة مالية قدرها خمسة ملايين دينار بحق أصحاب المولدات الوهمية أو المتجاوزين على الشبكة الوطنية، مؤكداً أن هذه الإجراءات تأتي ضمن حزمة حلول تنظيمية وقانونية لمعالجة الاختلالات في قطاع الكهرباء، ولا سيما مع ارتفاع الطلب على الطاقة.

فيما قال المتحدث الرسمي باسم الوزارة أحمد موسى العبادي،إن «الوزارة أصدرت توجيهات واضحة إلى الدوائر المختصة في قطاعات الإنتاج والنقل والتوزيع لمراجعة معدلات الطاقة المنتجة والمجهزة والمباعة، أي المستهلكة»، مبيناً أن «دوائر التوزيع ومراكز السيطرة شرعت بإعداد قاعدة بيانات تفصيلية تشمل جميع أصناف المشتركين، بما يضمن وضوح الصورة الحقيقية للاستهلاك».

وأوضح أن «الوزارة كثفت جهود دوائر التوزيع وفروعها وقطاعاتها في أعمال نصب المقاييس وتنظيم الأحمال وإزالة التجاوزات، فضلاً عن السيطرة على الأحمال العالية، بهدف تخفيف الضغط على المنظومة الكهربائية والحد من حالات الهدر، مع التأكيد على مراعاة عدالة توزيع الطاقة بين المحافظات والمناطق المختلفة».

وأشار إلى أن «الوزارة تعمل على معالجة الاتفاقات السابقة والمشكلات الفنية المتراكمة، وتمضي بإبرام عقود واتفاقيات جديدة تهدف إلى زيادة الإنتاج، ورفع موثوقية قطاع النقل، وتأهيل ومعالجة اختناقات شبكات التوزيع الرئيسة والفرعية».

الخليجيون يعبثون بالبيئة ويمارسون الصيد الجائر في الجنوب العراقي

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

شهدت منصات التواصل الاجتماعي خلال الايام الماضية تداول مقاطع فيديو تُظهر سيارات قالوا إنها تعود لصيادين كويتيين وقطريين وهي تدخل الى مناطق العيلة وأبو جريبيعات والبجلية شرق ميسان ،وهي حالة تثير الاستغراب والتساؤل عن الكيفية التي تسمح لهؤلاء الصيادين الدخول الى العراق وذهابهم الى تلك المناطق، بينما يمنع العراقيين من الصيد هناك بموجب قرارات منع الصيد الجائر وهو ما يؤكد عملية التناقض في تنفيذ القرارات الحكومية، وهو ما دعا عدد من المواطنين الى التساؤل عن ازدواجية المواقف.

وقال المواطن حازم جبار : أن» دخول الصيادين الخليجيين الى المحافظات الجنوبية يحدث في كل عام وفي هذا التوقيت إذ اعتاد بعضهم الدخول بحجج السياحة بينما الحقيقة هم يدخلون الى العراق لغرض الصيد في المناطق التي يوجد فيها الطيور المهاجرة فيتحول تواجدهم الى موسم صيد على الرغم من شمولها بقرارات منع الصيد الجائر».

وأضاف: أن» هناك خللا كبيرا يتمثل بسماح الجهات المسؤولة في ميسان لبعض الصيادين الخليجيين بالدخول إلى مناطق شرق المحافظة وممارسة الصيد فيها، في وقت يُمنع فيه أبناء المحافظة من ذلك وهو ما يمثل تناقضا في التعامل مع ملف الصيد الجائر».

على الصعيد نفسه قال المواطن نصير محمد :إن» ملف الصيد الجائر يجب ان يتم التركيز عليه من جميع الجوانب ولاسيما على من يدخلون الى البلاد تحت عناوين السياحة بينما السبب الرئيسي لمجيئهم الى العراق هو ممارسة الصيد، ولا سيما صيد الصقور والطيور الاخرى رغم صدور ضوابط جديدة من وزارة الداخلية لتنظيم منح سمات الدخول ورخص الصيد مقابل رسوم وشروط محددة الا ان ذلك لم يحدث «.

وأضاف : ان « الوضع الحالي يستدعي التشديد على متابعة الصيادين الأجانب من خلال تطبيق القوانين العراقية الخاصة بمنع الصيد الجائر للحفاظ على التوازن البيئي والذي يخلف آثاراً سلبية على الحياة البرية في المناطق الجنوبية ولاسيما المناطق المفتوحة مثل الاهوار التي تكون مقصد الصيادين في موسم الشتاء».

ولفت الى «وجود تناقض عجيب في تعامل القوات الامنية مع قضية الصيد الجائر اذ يقومون بتوفير الحماية للصيادين الخليجيين الداخلين إلى جميع المناطق الحدودية المغلقة بوجه أبناء المحافظة، كما ان الصيادين يرافقهم عناصر أمنية، بينما يُمنع المواطنون من الوصول إليها ، وهو ما يستدعي القيام بمساءلة هذه العناصر عن مدى قانونية العمل الذي يقومون به».

يذكر ان مصادر أمنية مطلعة أكدت أن الصيادين يمتلكون موافقات أصولية وترافقهم قوات أمنية لكون المناطق حدودية وحساسة وتضم مواقع نفطية. وتعد مناطق الجزيرة من أبرز المناطق السياحية في ميسان لما تتمتع به من تنوع أحيائي كبير، رغم ما تحتويه من مخاطر وألغام، وهنا يظهر تساؤل مشروع وهو كيف يدخل هؤلاء تلك المناطق بينما الصياد العراقي يُمنع ويُلاحق، وهذا التساؤل لا يعني رفض الوافدين، بل الدعوة إلى المساواة في المعاملة.

تواصل الاحتجاجات في الجامعات العراقية رفضا لـ(قطع المخصصات)

تتواصل الاحتجاجات في عدد من الجامعات العراقية رفضا لقطع المخصصات حيث شهدت العاصمة بغداد، ومحافظات ديالى وكركوك ، أمس الأحد، تظاهرات ووقفات احتجاجية نظمها المئات من خريجي وحملة الشهادات العليا من الملاكات الجامعية والتربوية وموظفي عدد من الدوائر الحكومية، احتجاجاً على القرارات الحكومية وتوجيهات وزارة المالية القاضية بحجب المخصصات الجامعية وقطع نسبة الـ٥٠٪ الممنوحة لحملة الشهادات العليا، مؤكدين أن هذه الإجراءات «غير دستورية» ولا تستند إلى أي «غطاء قانوني».وقد شهدت جامعة بغداد، وقفة احتجاجية شارك بها عدد من الموظفين في الجامعة لمطالبة وزارة المالية بإلغاء قراراتها المتعلقة بقطع مخصصات الخدمة الجامعية.وقال عدد من الموظفين المحتجين في جامعة بغداد ، إن «قرار إلغاء المخصصات الجامعية يُعد سابقة خطيرة واستهانة واضحة بالحقوق دون أي مبرر قانوني»، مشيرين إلى أن «البيان الأخير الصادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي غير واضح، ولا يتضمن قراراً صريحاً بالتراجع عن الإجراءات المجحفة التي تمس المخصصات الجامعية». ورفع الموظفون المحتجون شعارات تطالب بالعدول الفوري عن القرار، وإعادة صرف المخصصات الجامعية كاملة، وفقاً لما نص عليه قانون الخدمة الجامعية رقم (٢٣) لسنة ٢٠٠٨.وفي ديالى، قال عدد من المحتجين إن «المئات من كوادر كليات جامعة ديالى يتظاهرون لليوم الثاني على التوالي أمام بوابة الجامعة، ويضربون عن العمل، احتجاجاً على ما وصفوه بالاستخفاف بشهاداتهم، وقرارات قطع المخصصات المالية لغير التدريسيين».وأشاروا إلى أن «الأزمة المالية والفشل الحكومي تتحمله الجهات الحاكمة بسبب السياسات الخاطئة، وليس المواطن، وكان الأجدر البدء برواتب وامتيازات المسؤولين والوزراء والرئاسات، بدلاً من المساس برواتب الموظفين».إلى ذلك، قال الموظف في جامعة كركوك، باسم سامي، ، إن «المئات من أساتذة وموظفي الجامعة خرجوا في تظاهرة سلمية أمام المديرية العامة لتربية كركوك، رفضاً لقرارات وزارة المالية التي تمس الحقوق المكتسبة لحملة الشهادات العليا»، مبيناً أن «هذه الإجراءات تشكل استهدافاً مباشراً للكفاءات العلمية وتنعكس سلباً على الواقع الأكاديمي والتعليمي».وأضاف أن «حجب المخصصات الجامعية ورفع اللقب العلمي يُعد تراجعاً خطيراً عن دعم الشريحة الأكاديمية، التي أفنت سنوات طويلة في التحصيل العلمي وخدمة المؤسسات التعليمية».ورفع المتظاهرون لافتات تطالب الجهات المعنية بالتراجع عن القرار، داعين نقابة المعلمين والجهات النقابية إلى «اتخاذ موقف واضح دفاعاً عن حقوق حملة الشهادات العليا».

أهالي منطقة «التقية» يفتقرون للخدمات الأساسية

طالب أهالي منطقة «التقية» الحكومة المحلية ومجلس المحافظة والدوائر الخدمية في محافظة الديوانية بشمول مناطقهم بالخدمات الاساسية التي حُرموا منها طوال السنوات الماضية . وفي السياق ،قطع العشرات من أهالي حي التقية الطريق الرابط بين الديوانية ومحافظة النجف الاشرف احتجاجا على تردي الواقع الخدمي بمناطقهم .وأشار الأهالي الى ضرورة قيام الحكومة المحلية ومجلس المحافظة والدوائر الخدمية بشمول مناطقهم بالخدمات». وأوضحوا أن « الكثير من المناطق في المحافظة تحتاج الى إعادة إعمار وتأهيل الشوارع والطرق بسبب عدم صيانتها منذ سنوات طويلة».

أشجار غابات قره بك تتعرض للإبادة من مجاميع مجهولة

شكا عدد من أهالي محافظة كركوك تعرّضَ غابات «قره بك» التابعة إلى ناحية ألتون كوبري لعمليات قطع جائر ومنظم، تنفذها مجاميع مجهولة، ما تسبّب بإعدام عشرات الأشجار وتهديد واحد من أهم الأحزمة الخضراء في المنطقة.

وقال أحد سكان ناحية ألتون كوبري، ويدعى عمر عثمان، ، إن «أياديَ مجهولة أقدمت على قطع أعداد كبيرة من أشجار غابات قره بك، حيث جرى تقطيع الأشجار ونقلها باستخدام عجلات، في مشهد يرقى إلى الإبادة البيئية».

وأضاف عثمان أن «الغابات كانت تشكل متنفساً طبيعياً لأهالي المنطقة، فضلاً عن دورها في الحد من العواصف الترابية والتصحر»، مبيناً أن «السكان فوجئوا بحجم الدمار الذي لحق بالأشجار خلال فترة قصيرة».

من جانبه، قال الناشط البيئي حسن البياتي، ، إن «ما يجري في غابات قره بك يمثل جريمة بيئية مكتملة الأركان»، محذّراً من أن «القطع الجائر للأشجار سيسهم بزيادة نسب التلوث، وارتفاع درجات الحرارة، وتفاقم ظاهرة التصحر التي تعاني منها مناطق واسعة من كركوك».

وأضاف البياتي أن «غياب الرقابة البيئية وتراخي الجهات المعنية شجّع بعض المتنفذين وتجار الأخشاب على استباحة الغابات»، مطالباً بـ»فتح تحقيق عاجل، ومحاسبة المتورّطين، ووضع حد لهذه الانتهاكات التي تهدد مستقبل البيئة في المحافظة».

وأشار إلى أن «غابات قره بك تُعد من المناطق الطبيعية المهمة، وتضم أنواعاً مختلفة من الأشجار التي تحتاج سنوات طويلة للنمو، ولا يمكن تعويضها بسهولة»، مؤكداً أن «حمايتها مسؤولية مشتركة تقع على عاتق الحكومة المحلية والدوائر البيئية والأمنية».

الجمهورية الإسلامية تتأهب..

صواريخ باليستية ومسيرات تهدد المصالح الأمريكية

في ظل استمرار التهديدات الامريكية ضد الجمهورية الإسلامية، يؤكد مسؤولون إيرانيون أن طهران في حالة جاهزية كاملة، وستستخدم جميع قدراتها لمواجهة أي عدوان تتعرض له، مشيرين الى أن أي هجوم على إيران سيُعدّ بمثابة حرب شاملة، وستُبنى طبيعة الرد على هذا الأساس، كما يشدد القادة الايرانيون على أن الرد سيكون قويًا، وأن جميع القواعد الأمريكية في المنطقة ستُعتبر أهدافًا مشروعة.

وتؤكد طهران أن جاهزيتها لا تقتصر على مستوى واحد، بل تشمل عدة مستويات. فهناك الجاهزية الهجومية، التي ترتكز بالدرجة الأولى على القدرات الصاروخية، حيث تقول إيران إنها أعادت إلى حد كبير بناء ترسانتها الصاروخية وعوضت ما فقدته أو ما تعرض للاستهداف خلال المواجهات السابقة. كما تشير إلى إعادة تنظيم وانتشار قواتها العسكرية والأمنية على امتداد الجغرافيا الإيرانية، تحسبًا لأي سيناريوهات تستهدف العمق الأمني والعسكري.

ويشمل هذا الانتشار مختلف التشكيلات، سواء التابعة للحرس الثوري او الجيش إضافة إلى مستوى عال من الجاهزية الاستخباراتية. ووفق الرؤية العسكرية الإيرانية، فإن أيّ مواجهة ستشمل استهداف المراكز والقواعد العسكرية، مع تحذيرات واضحة للدول التي تستضيف قواعد أمريكية من أن مواقع إطلاق النار أو الدعم اللوجستي قد تصبح ضمن دائرة الرد.

وتبقى النقطة الأكثر حساسية، وفق هذا التصور، هي مسألة نهاية أي حرب محتملة، إذ يظل السؤال مفتوحًا حول ما إذا كانت إيران ستقبل بوقف إطلاق النار، خاصة إذا ما استمرت المصالح الأمريكية في المنطقة ضمن نطاق الاستهداف، في حال عدم التوصل إلى تفاهمات سياسية تنهي التصعيد.

Type 59.. نظام مدفعي صيني يلقى رواجاً في دول متعددة

تُعد المدافع الصينية إحدى الصناعات التي تفوقت بها بكين على مدى السنوات الماضية، ولعل نظام المدفعية Type ٥٩ هو أبرز ما أنتجته الصين بهذا المجال.

ولاقى هذا السلاح رواجاً كبيراً في الشرق الأوسط، سيما الدول التي تقع تحت التهديد الامريكي، إذ ضاعفت بكين خلال الاشهر الماضية من إنتاج هذا المدفع، في وقت تؤكد وسائل إعلام أن الكميات المنتجة ستصدر الى عدة بلدان، من بينها روسيا وإيران.

ويستند نظام المدفعية Type ٥٩ عيار ١٣٠ ملم إلى المدفع الميداني السوفيتي M-٤٦ من حقبة الحرب الباردة، ولا يزال يُعد من أطول المدافع المقطورة التقليدية مدًى في الخدمة. وقد صُمم خلال الحرب الباردة، ويطلق قذائف عيار ١٣٠ ملم لمسافات تتجاوز ٢٧ كيلومترًا باستخدام الذخيرة القياسية، ومديات أبعد عند استخدام القذائف المعززة بالصواريخ. ورغم قدمه، لا يزال النظام مستخدمًا على نطاق واسع في آسيا وأفريقيا والشرق الأوسط، بفضل بساطته وموثوقيته وقدرته على توفير إسناد ناري كثيف. وواصلت الصين إنتاج وتصدير نسخ مختلفة من Type ٥٩ لعقود، مقدّمةً هذا النظام كخيار منخفض التكلفة للدول والجهات غير الحكومية التي تحتاج إلى مدفعية بعيدة المدى دون أنظمة تحكم نيراني متقدمة أو تكامل رقمي. وعادةً ما يُنشر المدفع في أدوار ثابتة أو شبه متحركة، ويُستخدم لتوفير نيران منطقة واسعة أكثر من تنفيذ ضربات دقيقة.

المدفع المقطور من طراز تايب ٥٩ عيار ١٣٠ ملم هو نظام مدفعية تقليدي صيني يستند في تصميمه إلى المدفع السوفيتي الشهير M-٤٦، وقد دخل الخدمة خلال حقبة الحرب الباردة ولا يزال مستخدمًا حتى اليوم في عدد من الجيوش بسبب بساطته واعتماديته. يعتمد المدفع على سبطانة طويلة عيار ١٣٠ ملم بطول يقارب ٥٢ عيارًا، ما يمنحه سرعة فوهة مرتفعة وقدرة على تحقيق مدى ناري بعيد مقارنة بالمدافع المقطورة التقليدية من فئته. ويبلغ المدى الأقصى باستخدام الذخيرة التقليدية أكثر من ٢٧ كيلومترًا، مع إمكانية الوصول إلى مسافات أبعد عند استخدام القذائف المعززة بالصواريخ، التي ترفع المدى إلى ما يقارب ٣٧ كيلومترًا بحسب نوع الذخيرة.ويُطلق المدفع ذخائر شديدة الانفجار، وذخائر متشظية، وقذائف دخانية، إضافة إلى أنواع خاصة مضادة للتحصينات، ويتم تحميله يدويًا باستخدام ذخيرة منفصلة تتكون من القذيفة والشحنة الدافعة، ما يسمح بتعديل المدى بدقة نسبية عبر تغيير مقدار الشحنة. وتبلغ سرعة الرمي العملية في المتوسط ما بين خمس إلى ست طلقات في الدقيقة لفترات قصيرة، وتنخفض عند الرمي المستمر حفاظًا على سلامة السبطانة. ويُدار المدفع بواسطة طاقم يتراوح عادة بين سبعة وثمانية أفراد، يتولون مهام التوجيه والتحميل والتموين والحماية.

ويعتمد نظام التوجيه على آليات ميكانيكية تقليدية دون أنظمة تحكم نيراني رقمية، مع إمكانيات تصويب مباشر وغير مباشر باستخدام مناظير بصرية، ما يجعله مناسبًا للعمل في بيئات تفتقر إلى بنية قيادة وسيطرة متقدمة. ويبلغ وزن المدفع في وضع الحركة نحو ثمانية أطنان، ويُجر بواسطة شاحنات عسكرية ثقيلة، فيما تسمح عربته ذات العجلات الكبيرة بنقله عبر الطرق غير الممهدة ونشره في مواقع ثابتة أو شبه ثابتة. ويتطلب الانتقال من وضع الحركة إلى وضع الرمي عدة دقائق، مع تثبيت القواعد الخلفية في الأرض لتحقيق الاستقرار أثناء الإطلاق.ويتميّز المدفع بقدرة عالية على تقديم نيران إسناد كثيفة ضد الأهداف المساحية مثل تجمعات القوات، ومواقع المدفعية، والمخازن، والبنى الدفاعية، إلا أن دقته تبقى محدودة مقارنة بالمدافع الحديثة المزودة بأنظمة توجيه رقمية وذخائر موجهة. ورغم تقادم تصميمه، لا يزال تايب ٥٩ يُعد خيارًا فعالًا من حيث الكلفة للدول أو الجهات التي تبحث عن مدفعية بعيدة المدى ذات قوة نارية كبيرة، وقادرة على العمل في ظروف قاسية مع متطلبات صيانة وتشغيل محدودة.

الجيش الروسي يختبر منظومة حرب إلكترونية وصاروخاً جديداً

تواصل روسيا سلسلة تطوير منظومتها العسكرية مع استمرار حربها ضد أوكرانيا، فقد بدأت قوات الجيش باختبار منظومة حرب إلكترونية جديدة في منطقة العملية العسكرية الخاصة.

يختبر هذه المنظومة تبعا للمعلومات المتوفرة اللواء الهندسي رقم ٤٥ التابع للقوات الغربية في الجيش الروسي، وتظهر الصور التي نشرت على مواقع الإنترنت أن المنظومة ركّبت على هيكل شاحنة GAZ-٦٦، وتمت تغطيتها بقماش مشمع لحمايتها من تأثيرات العوامل الخارجية أو لإخفاء مكوناتها.

كما أظهرت الصور أن كابينة الشاحنة التي تحمل المنظومة حميت بشبك خارجي لمنع استهدافها بالدرونات والذخائر الموجهة، وتم تثبيت نظامي حرب إلكترونية صغيرين عليها أيضا.

وتشير دراسات الى أن استخدام مثل هذه المنظومات يؤكد على زيادة اهتمام الجيش الروسي بحماية الوحدات والمواقع العسكرية من خطر الدرونات والذخائر الموجهة، خصوصا مع ازدياد استعمال الطائرات المسيّرة في المعارك.

كما نوهت بأن الحجم الصغير لمنظومة الحرب الإلكترونية الجديدة وقدرة تثبيتها على مختلف أنواع العربات يجعلانها وسيلة حماية فعالة على الخطوط الأمامية للجبهات القتالية.من جانب آخر تعتزم روسيا اختبار صواريخ باليستية جديدة عابرة للقارات، خلال العام الجاري ٢٠٢٦، بما في ذلك النسخ التي يتم إطلاقها من الصوامع والنسخ المتنقلة على الطرق، كجزء من خطة استبدال صواريخ Topol-M.

وقد تتضمن هذه الصواريخ، التي تعمل بالوقود الصلب، رؤوساً حربية موجهة فرط صوتية جديدة، ما يشير إلى تحديث متزامن لكل من معززات الصواريخ والحمولات ضمن القوات النووية البرية الروسية.

وتهدف هذه الصواريخ، التي لم يُكشف عن تفاصيلها، إلى استبدال صواريخ Topol-M الباليستية العابرة للقارات التي دخلت الخدمة في أواخر تسعينيات القرن الماضي، ومن المتوقع أن تبدأ عملية استبدالها في عامي ٢٠٢٦ و٢٠٢٧.

ورغم عدم الكشف عن أية بيانات محددة حول الأداء، يُتوقع أن تستخدم الصواريخ الجديدة وقوداً صلباً أكثر تطوراً مقارنة بالأجيال السابقة. كما تمت الإشارة إلى إمكانية تزويد هذه الصواريخ برؤوس حربية فرط صوتية موجهة، بدلاً من الرؤوس الباليستية التقليدية. وتختلف هذه الرؤوس الحربية عن حمولة Avangard، وتُصنف ضمن فئة منفصلة.وترتبط عدة صواريخ محتملة باستبدال صاروخ Topol-M تدريجياً، بما في ذلك RS-٢٤ Yars، و RS-٢٦ Rubezh، وبرنامج Kedr المرتقب.ويُستخدم صاروخ RS-٢٤ Yars حالياً، ويمثل تطوراً تقنياً مباشراً لصاروخ Topol-M من خلال إدخال عدة مركبات إعادة دخول قابلة للتوجيه بشكل مستقل، مع الحفاظ على إمكانية إطلاقه من الصوامع، أو من منصات متحركة.

أما RS-٢٦ Rubezh، فيرتبط بمفهوم صاروخي أكثر إحكاماً يعمل بالوقود الصلب، ويتمتع بخصائص عابرة للقارات، إلا أن دوره على المدى الطويل في القوات المسلحة لا يزال غير واضح.

ويُبرز التركيز على الرؤوس الحربية الموجهة فرط الصوتية، أن تطوير الحمولة عنصر أساسي إلى جانب استبدال الصواريخ المعززة، ما يُعزز الشكوك بأن الصواريخ الباليستية العابرة للقارات الجديدة، التي تعمل بالوقود الصلب، تختلف عن صواريخ RS-٢٤ وRs-٢٦ وOreshnik.

وتشير التقديرات إلى أن إجمالي المخزون النووي لدى روسيا، يبلغ حوالي ٤٣٠٩ رؤوس نووية موزعة على القوات الاستراتيجية وغير الاستراتيجية، بالإضافة إلى رؤوس نووية أخرى في انتظار التفكيك.

ويعرف صاروخ Topol-M أيضاً باسم RT-٢PM٢، ودخل الخدمة في أيلول ٢٠٠٠، ليصبح أحد أوائل الصواريخ الباليستية الروسية العابرة للقارات، التي تم تطويرها بعد تفكك الاتحاد السوفيتي.

وبدأ تطويره في أواخر ثمانينيات القرن الماضي، وأعيد تصميمه في أوائل تسعينيات القرن الماضي، بالاستفادة من الخبرة المكتسبة من صاروخ RT-٢PM Topol السابق.

وتضمن صاروخ Topol-M عدة تدابير تهدف إلى تعقيد اعتراض أنظمة الدفاع الصاروخي، بما في ذلك مرحلة إطلاق قصيرة تقلل من وقت الكشف، ومسار باليستي أكثر استقامة من التصاميم السابقة.

ويستطيع الصاروخ، نشر تدابير مضادة وشراك خداعية، وقد أظهرت الاختبارات قدرة قسم الحمولة على المناورة بعد الانفصال، مما يزيد عدم اليقين في التنبؤ بدخول الصاروخ إلى الغلاف الجوي. وساهمت هذه الميزات في تطويرات لاحقة مثل صاروخ RS-٢٤ Yars، الذي حافظ على الأساس التكنولوجي نفسه مع إدخال رؤوس حربية متعددة قابلة لإعادة الدخول – MIRVs.

المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت

/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني

almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)

الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

هاتــف الشكاوي 07800611168
هاتــف العلاقات 07722299319

CONTACT US

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق

الدمام الحسين «عليه السلام»

الاثنين 26 كانون الثاني 2026 العدد 3774 السنة السادسة عشرة

قال الإمام السجاد (ع):

«خير مفاتيح الأمور الصدق، وخير خواتيمها الوفاء»

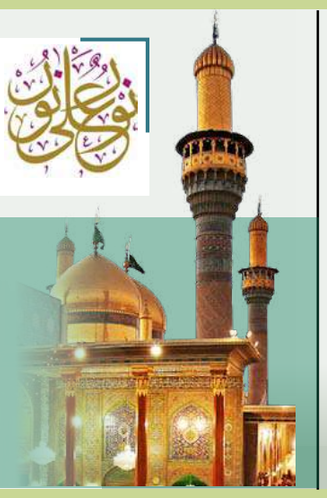

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	5:36
صلاة الظهر	12:15
صلاة المغرب	5:44
منتصف الليل	11:32

صورة وتعليق

ورود تنثر من سماء كربلاء على ضريحي الإمام الحسين وأخيه العباس (عليهما السلام)

حكاية معلق رياضي من المدرجات إلى المتابعين

من قلب الريف العراقي، حيث شُح الإمكانات لا يعني غياب الطموح، بدأت قصة يعقوب ثجيل عيدان، المولود في محافظة الديوانية عام ١٩٨٦، شاب واجه ظروفاً معيشية قاسية ولم يكمل مسيرته الدراسية، لكنه وجد في الرياضة نافذته الخاصة نحو الحياة.

قبل نحو ثلاث سنوات، خاض يعقوب تجربة التعليق الرياضي باللهجة العامية، مقتصراً على مباريات فرق قريته ومنتخب الرشيدة في قضاء الشافعية، لم يكن لاعباً داخل المستطيل الأخضر، إلا أنه عاش تفاصيل المباريات بشغف، ونقل أجواء الحماس والبساطة بصوت قريب من الجمهور، يعكس روح الملعب الشعبي. وبدعم أبناء القرية، وبمساندة شقيقه رحيم المعروف بلقب «كريستيانو»، اختار يعقوب أسلوباً وأسماءً شعبية ساهمت في ترسيخ هوية إعلامية محلية محبوبة، استطاعت أن تجذب المتابعين رغم بساطة الأدوات وقلة الموارد.

ورغم ما واجهه من تعليقات سلبية وضغوط معيشية اضطرته للعمل في المعامل إلى جانب شغفه الرياضي، واصل يعقوب طريقه بإصرار، مستنداً إلى دعم الجمهور وإيمانه بأن الحلم لا يُقاس بحجم الإمكانات. ويحمل يعقوب رسالة واضحة لكل شاب حالم، مفادها، أن الاستمرار والصبر والعمل المتواصل قادر على تجاوز الإحباط وكسر القيود المفروضة بالظروف. وفي السياق نفسه، شكلت مبادرة شيخ القرية أبو موحان نقطة تحول مهمة، بعد تبرعه بأرض لبناء ملعب منتخب الرشيدة، في خطوة أعادت الحياة إلى القرية وأسهمت في دعم الشباب والرياضة، مؤكدة، أن المبادرات المحلية قادرة على صناعة الأمل من أبسط الإمكانات.

مؤتمر التراث الدولي يختتم أعماله في رحاب العتبة العلوية

اختتمت العتبة العلوية المقدّسة، عبر المجمع العلوي للبحوث والدراسات الإسلاميّة، أعمال مؤتمر التراث الدوليّ الثاني، الذي أقيم على مدى يومين متتاليين الموافق ٢٢ و٢٣ كانون الثاني ٢٠٢٦.

وشهد المؤتمر، حضورًا علميًا لافتًا، تمثّل بمشاركة نخبة من الباحثين والأكاديميين من تسع دول عربيّة وأجنبيّة، ما أضفى على جلساته، طابعًا دوليًا غنيًا بالتجارب والرؤى المتنوعة.

وتضمّنت فعاليات المؤتمر، تقديم ومناقشة أكثر من تسعين بحثًا أكاديميًا، عالجت محاور متعددة في مجالات التراث والفكر والدراسات الإسلاميّة، في إطار علميّ رصين هدف إلى تسليط الضوء على أهمية صيانة التراث وتوظيفه في معالجة القضايا المعاصرة.

ويأتي هذا المؤتمر ضمن سلسلة الأنشطة العلميّة التي يحرص المجمع العلويّ للبحوث.

سوق الشيوخ يحتفي بالولادات الشعبانية الميمونة

ما يزال شارع لطفي التراثي في مدينة سوق الشيوخ بمحافظة ذي قار، متمسكاً بعاداته الدينية والاجتماعية، مجسداً روح التآخي والتكافل مع حلول مناسبات مواليد أهل البيت (عليهم السلام) التي تتزامن مع مطلع شهر شعبان.

وكعادته السنوية، يتحول الشارع إلى ما يشبه كرنفالاً شعبياً مفتوحاً، تشارك فيه العوائل القاطنة على جانبيه، حيث تتكاتف الأيادي في جمع قوالب الكعك والعصائر والحلويات، لتُوزّع على الحاضرين وعابري الطريق في مشهد يعكس عمق الروابط الاجتماعية والفرح الجماعي. ويعد شارع لطفي من أقدم شوارع سوق الشيوخ، إذ يعود تأسيسه إلى ثلاثينيات القرن الماضي، ويتوسط القصبة القديمة محاطاً بمناطق الحويزة والبغادة والحضر والنجادة. وقد عُرف تأريخياً باحتضانه المناسبات الدينية، ولاسيما مواليد الأئمة ومجالس شهر محرم، فيما يحمل اسمه نسبةً إلى قائممقام سابق للقضاء. ويؤكد علي مهدي، أحد المشاركين في الاحتفال، أن هذه الفعاليات لم تنقطع منذ تأسيس الشارع، مشيراً إلى أنه كان ولا يزال يستقطب كبار خطباء المنبر الحسيني، فضلاً عن مشاركة أدباء المدينة في مهرجاناته الدينية. من جانبه، أوضح كرار رياض، أحد القائمين على تنظيم الاحتفال، أن فعاليات شارع لطفي ستستمر حتى الخامس عشر من شعبان، تزامناً مع ذكرى ولادة الإمام المهدي (عجّل الله فرجه)، لتكون ختام موسم الأفراح الشعبانية في المدينة.

شاب بابلي يجعل المنصات الرقمية تجربة بصرية

من مدينة بابل، ينسج حسين الجبري، تجربته البصرية بهدوء يشبه الشارع الذي يصوره، محتوى يقترب من الناس دون تصنع، ويعامل الصورة بوصفها حكاية يومية تُروى بالصدق قبل الإبهار.

دخل الجبري عالم التصوير وصناعة المحتوى عام ٢٠٢٢، مستفيداً من خلفيته في العلوم السياسية، التي لم تبقَ حبيسة القاعات الدراسية، بل تحولت إلى أداة لفهم المجتمع وقراءة تفاصيله الصغيرة، وانعكست بوضوح على لغته البصرية. يؤمن حسين بأن الكاميرا ليست مجرد وسيلة لالتقاط الجمال، بل لغة تواصل قادرة على نقل أفكار ومشاعر، وسرد قصص الناس والأماكن بحساسية عالية. فالصورة، من وجهة نظره، تفقد معناها إن غاب عنها الإنسان، لأن المكان بلا حضور بشري يبقى جامداً مهما امتلك من جمال. ويرى الجبري، أن تصوير الأماكن يشكّل تحدياً أكبر من البورتريه، لما يحتاجه من جهد بدني وبحث متواصل عن زاوية وتوقيت يكشفان روح المكان لا شكله الخارجي فقط. ورغم التفاعل الإيجابي والدعم الذي يحظى به غالباً، إلا أن بعض التعليقات السلبية تترك أثرها على حالته النفسية، وتفرض عليه أحياناً، إعادة التفكير في قراراته ومحتواه.

صينية زكريا موروث شعبي ينعش أسواق كركوك

يشهد السوق الكبير في وسط مدينة كركوك هذه الأيام، حركة تبضع لافتة مع إقبال الأهالي ولا سيما النساء، على شراء الحلويات والشموع والكرزات ومستلزمات الزينة، لإحياء موروث «صينية زكريا»، إحدى العادات الشعبية المتجذرة في الذاكرة الاجتماعية للمدينة، ويأتي هذا الحراك رغم تأكيد عدد من الباعة أن هذه الفترة تعد عادة من مواسم الركود، نتيجة انشغال العائلات بامتحانات الطلبة.

وتحرص نساء كركوك على إحياء هذا الموروث، بوصفه طقساً شعبياً جامعاً، تتوارثه الأجيال باعتباره مناسبة تحمل معاني الفرح والأمل والتكافل.

ويؤكد بائع الحلويات والكرزات عذاب البياتي، أن «تزامن المناسبة دفعه إلى عرض تشكيلات متنوعة من الحلويات الخاصة بهذه الليلة، موضحًا، أنه يحرص على وضعها في واجهة محله وبأسعار موحدة تناسب الجميع».

ويشير إلى أن «النساء يشكلن النسبة الأكبر من الزبائن في هذا اليوم، إذ لا يقتصر شراؤهن على الحلويات فحسب، بل يشمل الشموع والبخور ومستلزمات إعداد الصينية، مع اهتمام خاص باختيار أصناف تُدخل البهجة إلى قلوب الأطفال وتمنح المناسبة طابعها الاحتفالي».

وتحيي العائلات المناسبة بجمع الصديقات والأخوات والأطفال، وسط أجواء من الفرح، تتخللها الأهازيج الشعبية، في مشهد يعكس تمسك أهالي كركوك بعاداتهم الشعبية، ويجسد روح الأمل والتآلف التي ترافق هذه الليلة الخاصة.